معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية مِن وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في دولة الكويت

إعداد

منيف نافع العنزي

إشراف الأستاذ الدكتور

أمين موسى أبو لاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس العامَّة

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

شباط، 2014

التّفويض

أنا منيف نافع العنزيّ، أفوض جامعة عمان العربية، بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: منيف نافع العنزي

التوقيع:

التاريخ: ٢٦/٣/٢٠١٤م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الطالب منيف نافع العنزي، وعنوانها: " معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في دولة الكويت " بتاريخ: 16/ 11/ 2013م، وأجيزت بتاريخ / /2014م .

أعضاء لجنة المناقشة: التوقيع

1. الأستاذ الدكتور : عماد متعب الزُّهيريّ (رئيساً) ---------

2. الأستاذ الدكتور: أمين موسى أبو لاوي (مشرفاً، وعضواً) ---------

3. الدكتور: أحمد الكيلاني (عضواً) ---------

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله، إمام الأولين والآخرين، وعلى صحبه ومن والاه إلى يوم الدين، وبعد :-

فإني لأشكر العلي العظيم جلَّ ثناؤه، وكمل وفاؤه، فله الشكر كله عاجله وآجله.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي ومعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي الذي علمني كيف تكون الحياة العلمية، والذي كان لي دائماً الأب الحاني، والأخ العزيز، والصديق الوفي، والمعلم الحكيم، والذي لم يقصر يوماً بل ولا لحظة في مد يد العون لي في أية مشورة، سواء أكانت في إطار البحث أم في خارجه . فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين الذين أناروا لي الدرب في تحكيم أداة الدراسة، كذلك أشكر أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة فجزاهم الله كل خير.

الباحث

منيف نافع العنزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى الذي جعل من حياته نوراً أستضيء به والدي العزيز .

إلى التي حملتني وهناً على وهن . . . . . . أمي الحنون .

إلى الذين هم قرة عيني أخوتي الأعزاء .

إلى . . . . .

إلى أستاذي الدكتور

أمين أبو لاوي

أهدي هذا العمل . . .

****

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية مِن وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في دولة الكويت

إعداد

منيف نافع العنزي

إشراف الأستاذ الدكتور

أمين موسى أبو لاوي

الملخص

هدفت هذه الدراسة الوقوف على معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية مِن وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في دولة الكويت .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية ومعلميها في دولة الكويت، وبالنسبة لعينة الدراسة فقد تكونت من (27) مشرفا و(380) معلما. أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبانة التي أعدها الباحث وتأكد من صدقها وثباتها.

وقد أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

1) ما معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟

2) هل تختلف معيقات أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين باختلاف الجنس والخبرة ؟

وقد بينت الدراسة بأنه لا تختلف معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف الجنس، حيث كان مستوى الدلالة يساوي (1.54)، كذلك الأمر بالنسبة لمتغير الخبرة، حيث كان مستوى الدلالة يساوي (0.93) .

كذلك لوحظ أن مستوى الدلالة بالنسبة لمتوسطات استجابات المعلمين التي تعزى للجنس يساوي (1.81)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجاباتهم، كذلك الأمر بالنسبة لمتغير الخبرة فقد كان مستوى الدلالة يساوي (0.98)؛ أي لا تختلف المعيقات من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين كلا على حده .

وقد أوصت الدراسة ببناء خطط علاجية للحد من معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

The Obstacles That Faces Fulfilling The Purposes Of Curriculum Of Social Studies According To The Point View Of The Supervisors And The Teacher In Kuwait

Abstract

This Study aims at finding the obstacles that face fulfilling the purposes of the curriculum of social studies in Kuwait .

The sample of the study was formed from books of social studies for the secondary stage in Kuwait . The Study methods was formed Questionnaire .

members of the sample were (27) supervisors and (380) teachers . They were selected by Purposive

This Study has answered the following questions :

1. What are the Obstacles encountering the fulfillment of social studies differ depending on the difference of gender and experience from the supervisors point of view ?
2. What are the Obstacles encountering the fulfillment of social studies differ depending on the difference of gender and experience from the supervisors and teachers point of view ?

The results of the study was as the following :

1- There were no significant differences in the obstacles of fulfilling the purposes according to the gender and experience among the supervisors .

2- There were no significant differences in the obstacles of fulfilling the purposes according to the gender and experience among the teachers .

3- There were significant differences in the obstacles of fulfilling the purposes according to the gender and experience between the supervisors and teachers .

This Study has concluded that a plan is to be prepared so that the obstacles encountering the fulfillment of social studies would be removed.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة :

تهتم الأمم والدول عالميا بمنهاج الدراسات الاجتماعية؛ إذ إن ذلك الاهتمام ينطلق من اهتمامها بثقافتها على الصعيدين؛ المعنوي والمادي، وهذا لا يأتي من فراغ، فالمجتمع هو المحيط الأول الذي يتضمن تلك الثقافة بما فيها من موروث الأمة وإبداعها وسجل تاريخها على صعيد الحضارة الإنسانية كافة، لذا فإن الأمة رهينة قضاياها الاجتماعية سواء أكانت قضايا تاريخية أو قومية أو جغرافية. (الأحمد، 1986)

وذلك لأن الأمة المعطاة رافداً أصولياً وإبداعياً في المجال الاجتماعي تمتلك قدراً كبيرا من المكانة والمنزلة الرفيعة بين الأمم، عوضا عن شدة جذب أبنائها نحو قضاياهم الاجتماعية وتعلقهم بها؛ وعلى الجانب الآخر فإن الأمة الفقيرة ثقافيا واجتماعيا برفدها الحضاري تصبح عبئاً على الإنسانية؛ كونها تعيش على حساب إبداع الآخرين وتقف على هامش الحضارة الإنسانية.

وأما على الصعيد العربي والإسلامي فقد زاد ذلك الاهتمام انطلاقا من وحدة الثوابت التي تدعم تماسك القضايا الاجتماعية والثقافية، حيث التاريخ العربي والإسلامي الذي يتحلى بوحدة العقيدة والتراث والأدب، والقومية العربية الإسلامية المتميزة بخصائصها والمنفردة بمقوماتها، وموقع الوطن العربي وجغرافيته، اللذين يشكلان منه منطقة استراتيجية تحتل مكانة مرموقة على الصعيد العالمي. (السكران، 2002)

وكون دولة الكويت جزءاً لا يتجزأ من وحدة النسيج العربي والإسلامي فقد اهتم الدارسون والباحثون فيها بمنهاج الدراسات الاجتماعية، لما لهذه الدراسات من عظيم الأهمية؛ لذا فقد وجد الدارسون أنفسهم في موقفٍ يحضهم على البحث في منشأ تلك الدراسات وفحواها، وقد سعى الدارسون في هذا العصر إلى البحث في مجملات مختلف القضايا الاجتماعية على النحو الذي يفتح أمامهم السبل التي تعينهم على إيجاد الإجابة عن كثير من الأسئلة التي يطرحونها، من مثل ما المقصود بالدراسات الاجتماعية ؟ وكيف نشأت؟ وكيف تم توارثها ؟ وهل القضايا الاجتماعية عقائد أم عادات وتقاليد أم معرفة علمية أم أدب...؟ وكيف يتم تعليمها ؟، وغير ذلك.

وتتبلور أهمية الدراسات الاجتماعية في حياة الطلبة في كون أن ثمة صلة تربط النفس البشرية بقضاياها الاجتماعية؛ وذلك لأن الوعي الاجتماعي يعتبر السبب الرئيس الدافع لتمثيل الصورة الحية في توجيه الأجيال، بل وفي تربيتهم، فللمجتمع أثرٌ بيّن في تكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني، وتهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاف الحس، وتغذية الروح . (الأحمد، 1986)

كما أن القضايا الاجتماعية لها أثر فاعل وحاسم في تجويد القيم والأخلاق بل والسلوكات البشرية، التي يتصف به المجتمع عامة والمتعلمون خاصة، لذلك فإن طبيعة البناء الاجتماعي – لاسيما النسق القيمي– هي التي تؤطر للفلسفة التربوية أركانها ومبادئها، بل وكيفية تطبيقها على أرض الميدان، فالقضايا الاجتماعية الإسلامية هي التي تحدد الفلسفة التربوية في المجتمع الإسلامي. لذلك فإذا كان ذلك البناء الثقافي فقيراً أو ناقصاً، بحيث يركز على أبعاد بعينها من الكيان البشري، فإن ذلك النقص لاحق لا محالة بالعملية التربوية. (السكران، 2002)

لذا فإنه بقدر ما يكون الجانب الاجتماعي متكاملاً . بفضل مضمونه الغني من القيم التربوية التي تمس جوانب الكيان الإنساني بأكملها . يكون هناك أثر جلي ينعكس ذلك على المتعلم كمالاً وتوازنًا وتماسكًا، ويشد من أزره في قيامه برسالته الحضارية، وهي وظيفة الاستخلاف في هذه الأرض، لذلك فإن المنظومة الاجتماعية لتعمل على ضبط سلوك المتعلم سواء من الخارج (من خلال القانون والتشريعات) أم من الداخل (من خلال الرقابة الذاتية أو الضمير).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لمباحث الدراسات الاجتماعية على الصعد العالمية والعربية والوطنية من جانب، وارتباطها بشكل مباشر بحياة الطلبة من جانب آخر إلا أن كثيرا من الطلبة ما زالوا يعانون من وجود معيقات في دراسة تلك المباحث، إذ إن معظم ما يتعلمه الطلبة من دراستهم ينحصر على الشكل الفني والمضمون المنطقي، بعيداً عن الاستقراء والتحليل العلمي .

كما بينت الدراسات أمثال دراستي مكي (2008) والحربي (2008) أن الدراسات الاجتماعية تنصب على جانب معين من المعرفة، وتقدمها كجزئيات منفصلة؛ وهكذا بعيداً عن المحتويات الثقافية، كتصور واحد نابع من نفس بشرية واحدة، فجهد الطلبة يذهب في البحث عن الجزيئات التي تُغيّب القراءة النقدية التي تزيد من دافعيتهم نحو دراسة المبحث.

وهذا يجعل الطلبة ينظرون إلى مبحث الدراسات الاجتماعية كوحدة ثقافية مجردة، خالية من الاستقراء أو التحليل، مما يجعلهم يعزفون عن دراسة ذلك المبحث . وهذا العزوف لم يكن سببه

المبحث ذاته ولا الطلبة، إنما يكمن معظمه في مجموعة من العوامل، التي قد تقدم المحتويات بصورة مغايرة للجوهر الذي تتضمنه.

وتأتي مشكلة الدراسة من شعور الباحث نتيجة خبرته السابقة في تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية، ونتيجة لما أفادته العديد من الدراسات، مثل دراسة فوارعة (2011) وبن عفيف (2009) ومكي (2008) والحربي (2008) والشمري (2006) بوجود مشكلة تظهر في وجود معيقات تحول دون تحقيق أهداف منهاج مباحث الدراسات الاجتماعية. وأن هذه المباحث ما زالت بعيدة عن تحقيق الأغراض التي يراد بها أن تنتهي إليها . وما زالت تعاني من مظاهر ضعف قد انعكست على توجهات الطلبة نحو دراستها وتحصيلهم فيها .

وقد أشارت الدراسات المذكورة إلى أن أسباب هذه المشكلة تعود إلى مجموعة من العوامل تدور حول طبيعة التعامل مع المحتوى كدروس تاريخية ومعرفية جافة، تقدم حقائق ومعارف معينة، دون البحث في مضامين تلك الدروس، ودون الخوض في تحليلها تحليلا يميز بين الحقائق التي تتضمنها، مما يؤدي إلى نفور الطلبة من هذه الدروس، ويجعلهم يجدون فيها جموداً وجفافاً. بحيث إنهم لا يقبلون على دراستها من دافع وجداني أو نفسي يجذبهم إليها، بل إنهم يتعاملون معها كدروس تقدم حقائق ومعلومات ثابتة، يجب أن تحفظ كما هي. وما يزيد الأمر تعقيداً وتكلفاً، هو إجبار الطلبة على حفظ تلك المعلومات غيبا، وكأنها حقائق علمية أو مادة تاريخية، مجردة من العواطف والقضايا الوجدانية والنفسية، ويجب على الطلبة حفظها كما هي.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو الوقوف على معيقات تحقيق اهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم صياغة الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في دولة الكويت ؟

السؤال الثاني : هل تختلف معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف الجنس، الخبرة ؟

السؤال الثالث : هل تختلف معيقات أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف الجنس والخبرة ؟

فرضيات الدراسة :

أولا الفرضيتان المتعلقتان بالسؤال الثاني :

- **الفرضية الأولى** : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف الجنس.
- **الفرضية الثانية** : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف الخبرة.

ثانيا الفرضيتان المتعلقتان بالسؤال الثالث :

- **الفرضية الأولى :** لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف الجنس.
- **الفرضية الثانية :** لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف الخبرة.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، وهو مجال بحاجة إلى الدراسات التي تيسر من عملية تدريسه، وتحسن مستوى تحصيل الطلبة فيه، وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة ستخدم الجانبين : العملي " التطبيقي "، والنظري على حد سواء، وهذا على النحو الآتي :

أولا الجانب العملي : من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية :

1- معلمو الدراسات الاجتماعية: سيظهر لمعلمي الدراسات الاجتماعية من خلال هذه الدراسة كل معيق قد يواجهه في عملية تدريسه لمنهاج الدراسات الاجتماعية، الأمر الذي يحثه للبحث عن أساليب التدريس الحديثة، والتي تمكنه بصورة أفضل من تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية، كذلك تجعله ينظر إلى تلك المعيقات نظرة شمولية واضحة، قد تدفعه إلى التعاون مع زملائه الآخرين سواء أكانوا معلمين أم مشرفيين تربويين لتطوير العملية التعليمية التعلمية، بحيث تستطيع تجاوز تلك المعيقات قدر الإمكان.

2- المشرفون التربويون للدراسات الاجتماعية : تفيد الدراسة المشرفيين من حيث إنها تقدم لهم رؤية واضحة، توجههم نحو دعم موقف المعلمين الفني والإداري؛ للحد من المعيقات التي تقف في وجه تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من زاوية، وكأرضية مناسبة يستند من خلال المشرفون في التخطيط للدورات التدريبية والزيارات الإشرافية ونوعيتها، بحيث يرتقي العمل الإشرافي ليكون قادرا على إعانة المعلمين والمديرين في الميدان للتصدي لتلك المعيقات.

3- واضعو المناهج : حيث ستقدم لهم الدراسة أرضية مناسبة للإفادة منها في مجال بناء المناهج أو تطويرها، من حيث الوقوف على المعيقات ذات الصلة بكتب الدراسات الاجتماعية، وكيفية تفاديها قدر الإمكان.

ثانيا الجانب النظري :

من المؤمل أن تثري هذه الدراسة الأدب النظري من خلال تزويده بالمعيقات التي تواجه تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، وكما أنها ستفتح الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول تطوير طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة والمراحل الأخرى.

محددات الدراسة :

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

1. مشرفو الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت، للعام الدراسي 2013م.
2. معلمو الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، في جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت، للعام الدراسي 2013م.
3. قائمة المعيقات التي تم استخلاصها من الأدب النظري و أبرز المعيقات التي تواجه تدريس مباحث العلوم الاجتماعية في المرحلة الأساسية
4. الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت من خمسة محاور تناولت كتب الدراسات الاجتماعية والطلبة والمعلمين والإدارة والإشراف.

التعريفات الإجرائية :

المعيقات :

مجموعة أسباب من شأنها أن تؤدي الى التأثير السلبي على فاعلية تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية وكفاءتها.

أهداف الدراسات الاجتماعية :

النتاجات التعليمية التعلمية التي يسعى منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية إلى تحقيقها، والتي تخلص في نهاية المرحلة إلى إعداد المتعلم بحيث يكون مواطنا صالحا.

المشرفون التربويون:

مجموعة الأشخاص المؤهلين والمعدين تربويا وأكاديميا والمعينين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في دولة الكويت من أجل إسناد العملية التعليمية التعليمية والإشراف عليها وتوجيه القائمين على تنفيذها، وهم يمثلون جزء رئيسا من عينة الدراسة.

معلمو الدراسات الاجتماعية:

مجموعة الأشخاص المؤهلين والمعدين تربويا وأكاديميا والمعينين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في دولة الكويت من أجل إدارة العملية التعليمية التعلمية، من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم، بغية تحقيق الأهداف التعليمية للدرس والوحدة والكتاب المقرر.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من الفصل مفهوم الدراسات الاجتماعية ومجالاتها وأهميتها، كما سيتم التطرق إلى أهداف الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل، كذلك سيتم التعرج إلى أبرز استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية، أيضا سيتطرق إلى أبرز استراتيجيات التقويم المستخدمة في هذا الميدان، كذلك سيتناول مفهوم معيقات تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية وأبرز معيقات التعليم في دولة الكويت وآثارها.

مفهوم الدراسات الاجتماعية:

يطلق مصطلح الدراسات الاجتماعية على المناهج المدرسية التي تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، وهذا ما يبين أهمية هذه المباحث من حيث معالجتها للمجتمع وواقعه وتطلعاته، وماضيه وحاضره ومستقبله. وهناك مجموعة من الخصائص للدراسات الاجتماعية أهمها:

1. مفهوم الدراسات الاجتماعية يركز على المتعلم وما يبذله من جهد في دراسة تلك المباحث.
2. تعنى الدراسات الاجتماعية بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، مثل الاقتصاد والاجتماع والمنطق والفلسفة وعلم النفس والسياسة والعلاقات الدولية وغيرها.
3. تأثرت الدراسات الاجتماعية بعملية تطوير المناهج التي عملت على الربط والتكامل بين المتعلم وحاجاته واهتماماته والمجتمع وتوقعاته والمعرفة وأشكالها وتطبيقاتها.

4. الدراسات الاجتماعية تهتم بالبحث في المعلومات والحقائق مهما بلغت درجة تعقيدها أو تشابكها بهدف تطوير المعرفة العلمية ذاتها، وهذا هو مجال الدراسات الأكاديمية المتخصصة في الجامعات (السكران، 2002).

مكونات الدراسات الاجتماعية :

إن طبيعة الدراسات الاجتماعية تهتم بدراسة علاقات الإنسان بالإنسان وتفاعله معه وعلاقته بالبيئة والمجتمع وقضايا الإنسان ومشكلاته وأحداثه ومواقفه، فإن من خصائص هذه المباحث أنها مباحث ديناميكية نشطة ومهمة ومرنة مع المباحث الأخرى ومرتبطة بها في كثير من الأمور والقضايا.

وتتسع الدراسات الاجتماعية لتشمل عدة ميادين وفروع، فهي ليست بمعزل عن المباحث الأخرى، بل هي حلقة وصل بين جميع العلوم الطبيعية والإنسانية، وهي أيضا ترتبط ببعضها البعض لتوضح العلاقات التي تنشأ بين أفراد المجتمع، وفيما يأتي توضيح لمباحث الدراسات الاجتماعية التي يتم تدريسها في مدارس الكويت، وهي كالآتي:

1. مبحث التاريخ :

وهو المبحث الذي يهتم بعلاقات الإنسان وسلوكه متتبعا نشأنها وتطورها والنتائج التي ترتبت على هذا التطور، كما يلقي الضوء على الماضي وعلى ما هو كائن وحاضر من هذه العلاقات والمشكلات والسلوك، ويبرز في كل هذا أدوار البطولة والقيادة وتوجهات الشعوب والنتائج التي ترتبت عليها. وهو بمثابة سجل للخبرات البشرية أو لنواحي النجاح والفشل التي أدركها الإنسان

في التغلب على مشكلاته الأساسية على مر العصور، الأمر الذي يساعد في توضيح الحاضر الذي يعيش فيه الإنسان، ويحدد اتجاهات المستقبل له. (المحروقي، 2008)

2. مبحث التربية الوطنية :

وهو المبحث الذي يهتم بعلاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من قواعد وقوانين وحقوق وواجبات وعلاقة الفرد بأسرته الصغيرة والكبيرة، وبمدرسته وبمجتمعه، والجهات التي تقدم له الخدمات، وهي تختص بدراسة التنظيمات الحكومية المختلفة وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها؛ لأنها تسعى إلى جعل الإنسان يشعر شعورا حقيقيا بذلك المحيط الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه . (منصور، 2006)

3. مبحث الجغرافيا :

هو المبحث الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع هذه البيئة وآثار ذلك التفاعل، حيث تهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة المظاهر الطبيعية البيئية المحيطة بالإنسان وتوزيعها المكاني والعوامل المؤثرة وراء هذا التوزيع، في حين تهتم الجغرافيا البشرية بدراسة مظاهر الحياة البشرية وتجمعاتها وعلاقات تلك التجمعات وما ترتب عليها من آثار سلبية وإيجابية ومدى تأثر هذه التجمعات بالظواهر الطبيعية وتأثير الإنسان فيها. والجغرافيا بشكل عام تحتل مركزا متميزا بين مباحث المنهاج المدرسي في أي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي لأنه مبحث شيق في دراسته وعملي في موضوعاته ويتصل اتصالا مباشرا ببيئة الطالب . (وزارة التربية، 2010)

مجال الدراسات الاجتماعية :

تشكل الدراسات الاجتماعية ميداناً هاماً من الميادين الأساسية في مناهج التعليم؛ حيث تسهم إلى حد كبير بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي، وتنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي، وخلق الشخصية الاجتماعية، بما تهيئة من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الطالب لحقيقة ما يجري في المجتمع المحلي والعالمي سياسياً واقتصادياً وثقافياً من خلال المواقف التعليمية، التي تتيح فرصاً من التعلم أكثر فاعلية من خلال أساليب تربوية مختلفة وخاصة الأساليب التي تتيح الحرية للمعلم والمتعلم، ومن هنا ظهرت معايير العلوم الاجتماعية؛ لتساعد المعلم والمتعلم لتحويل التعليم إلى تقنية عملية.

وتتمحور مناهج الدراسات الاجتماعية حول دراسة العلاقة بين الإنسان والمجتمع، الذي يعيش فيه، وعلاقة ذلك المجتمع بغيره من المجتمعات الأخرى، كما اهتمت هذه المناهج بدراسة ميادين نشاط الإنسان وتفاعلاته، وعلاقته ببيئته والمشكلات التي نتجت عن تلك التفاعلات، ومناهج الدراسات الاجتماعية تتناول بالدراسة فعاليات الإنسان ونشاطه منفردا أو مجتمعا في ماضيه وحاضره.

ويعرِّف البعض العلوم الاجتماعية بأنها " النتاجات المعرفية لجهد الإنسان البشري في الميادين المعرفية الخاصة بالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة والإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع " . (John,1998, p14)

وعرفها آخرون بأنها "علاقة الإنسان البشري مع بيئته الحضارية وبيئته الطبيعية" (William, 1991,p35). وقدم مرشد اليونسكو تعريفا شاملا للدراسات الاجتماعية على أنها " تلك المباحث التي تحتوي على مباحث التربية الوطنية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والأنثروبولوجيا والتاريخ والجغرافيا" . (**(Unesco,**1991 p45**)**

أهمية مبحث الدراسات الاجتماعية للمتعلم:

تجدر الإشارة إلى أن ثمة صلة وطيدة بين المتعلم والدراسات الاجتماعية، حيث تعمل حزمة من العوامل البيئية والوراثية على تشكيل شخصية المتعلم، خلال السنوات الخمس الأولى من عمره، وتعتبر البيئة الاجتماعية من أبرز هذه العوامل، التي تحدد طبيعة سلوكه وأسلوبه في التعامل مع الناس والأشياء من حوله؛ حيث يؤثر نمط الثقافة الاجتماعية السائدة في المدرسة وفي الأسرة وفي الشارع على تشكيل شخصية المتعلم، من جميع جوانبها العقلية والمهارية والوجدانية والاجتماعية . (نزال، 2003، ناصر، 2003)

ففي الجانب العقلي تساعد المعارف الاجتماعية التي يحصل عليها المتعلم والخبرات، التي يكتسبها في بناء عملية إدراكه لما يدور حوله، وفي توجيه تفكيره وتخيلاته تبعا لهذه المعارف والخبرات التي يمر بها، لذلك فإن الإدارات التعليمية الواعية والمدركة لأهمية الثقافة تخطط مناهجها الدراسية لتوجيه ولاء الطفل وانتمائه للنظام السياسي وللوطن وللمجتمع، فيصبح مخلصاً لهذه الدعائم إذا لم تتنازعه تيارات ثقافية أخرى من مصادر أخرى، والثقافة من جانب آخر تعمل على زيادة النمو العقلي للطفل، ويتمثل هذا في زيادة قدرته على التفكير العلمي والتخيل الصافي والإدراك الواعي والتقويم السليم . (المفرجي، 2001، أبو مغلي، 2002)

وأما في الجانب العاطفي فتعمل المعارف الاجتماعية على تشكيل أحاسيس المتعلم ومشاعره، وتحديد نوع الانفعالات التي تعتريه، وتعمل على بلورتها وتنميتها وتطويرها، ومن ثم التعبير عنها بوسائل التعبير المعروفة، وهنا تعمل الثقافة السليمة على تحرير المتعلم من مشاعر القلق والخوف والعدوان، وتؤهله لعمل الخير، ورد الظلم، ودفع الأذى، وهذه القدرات لن تكون لديه إلا إذا كان واثقا بنفسه ومطمئنا إلى أن حاجاته الأساسية سوف تشبع، ولن تنمو الثقة لديه إلا إذا غمرته الأسرة والمدرسة بفيض من الحنان والرعاية. (نزال، 2003، ناصر، 2003)

وبالنسبة للجانب المهاري فيعمل المجتمع على صقل قدرات المتعلم على القراءة وعلى التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب مقبول، كما يوجهه لاختيار المهنة، التي من شأنها أن تجعله إنسانا منتجا نافعا لنفسه وللمجتمع. (عبد المنعم، 2006، خلفة، 1993)

وفيما يتعلق بالنمو الاجتماعي فإن المتعلم يتأثر بما يراه أو يسمعه من أفراد أسرته ومن معلميه وأقرانه في المدرسة ومن سائر الناس المحيطين به في الحي وفي وسائل الإعلام، ويكتسب الكثير من القيم والاتجاهات والعادات من هذه المصادر ويتصرف تبعا لذلك، وبناء على ذلك فان المربين المستنيرين في البيت وفي المدرسة يحرصون على أن يظلوا قدوة صالحة لأبنائهم وطلبتهم في كل ما يصدر عنهم من أقوال، وفيما يقومون به من أفعال. (الرواضية،2003، الجابري، 1998)

ومن زاوية أخرى ونظرا للتطور الهائل الذي تشهده كافة مجالات الحياة الاجتماعية. وباعتبار الأنظمة التعليمية أحد المجالات التي بات لزاما عليها أن تواكب ما يحصل في العالم المحيط

نجد أن التربويين يسعون باستمرار إلى محاولة إجراء التغير اللازم للنظام التعليمي في ضوء ما توصلت إليه البحوث والنظريات التربوية.

فالأنظمة التعليمية تبنى عادة على قواعد وأسس علمية، وتستقي مقومات ديناميكياتها من النظريات والخبرات الميدانية في مجالات المعرفة المختلفة. وما دامت النظريات قابلة للتغيير والتطوير وما دامت الخبرات متغيرة في طبيعتها، فما يتوقع منطقياً هو أن يعاد النظر في أي نظام تعليمي بين الوقت والأخر. حيث إن عناصره متغيرة وبالتالي فالنظام الديناميكي الفعال متغير أيضاً. (الأحمد 1986)

ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية للمواطنة، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح. (المحروقي، 2008)

مفهوم تدريس الدراسات الاجتماعية:

الإطار التقليدي:

ما يقوم به المعلم من نشاط، لأجل نقل المعارف إلى عقول التلاميذ. ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور المتعلم بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن المتعلم غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي؛ لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للمتعلم. إلا أن هذا

المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائدا قديما، أما اليوم فتغيرت المفاهيم وتبدلت الظروف، وغزا التطور العلمي كل مجالات الحياة، مما أوجد مفهوما جديدا للتدريس.

تدريس الدراسات الاجتماعية بمفهومه المعاصر:

إن التدريس المعاصر ــ بالإضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا ــ هو عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلمين، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة. (المحروقي، 2008)

والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحيق أهداف معينة، ومعنى هذا أن التلميذ لم يعد سلبيا في موقفه .كما لاحظنا في مصطلح التدريس التقليدي؛ إذ إنه يأتي إلى المدرسة مزودا بخبرات عديدة ، كما أن لديه تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات. فالتلميذ يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم، وهو في حاجة أيضا إلى تعلم مهارات القراءة والاستماع، والنقد، وإصدار الأحكام.

فالموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلى، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم، والمتعلمين، والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، والمبحث الدراسي، والزمن المتاح، والمكان المخصص للدرس، وما يستخدمه المعلم من طرق للتدريس، إلى جانب العلاقة . التي

ينبغي أن تكون وثيقة. بين المدرسة والبيت، والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له المتعلم. (منصور، 2006)

أهمية الدراسات الاجتماعية:

لقد ساد الاتجاه العلمي الذي يركز على الاهتمام بالعلوم الطبيعية والرياضية للتنافس في مجال القوة والثروة والتأثير العالمي، ووقوع العلوم الإنسانية والاجتماعية في دائرة الظل من حيث تقليل ما يخصص لها من وقت في الخطط الدراسية وتجميد مناهجها، وما نتج عن ذلك من تدهور الجانب الروحي والأخلاقي لدى الأجيال الناشئة وقلة الاهتمام بالمشاركة في الحكم، واضطراب الديمقراطية والسلام العالمي، انتبه التربويون لذلك ونددوا بالجهل في القضايا الوطنية والعالمية وفقر الأجيال في تذوق القيم الأخلاقية والجمالية، وأبرزوا أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية، لتوضيح الجانب الإنساني في الإنسان وتبصيره بالعلاقات التي يجب أن تسود في المجتمعات وتنظيمها، وأهمية تدريس هذه المباحث والعناية بها لمسايرة تطورات العصر وتوثيق الصلة بين النمو الإنساني والاجتماعي وبين التقدم في الثروة والقوة. (الفتلاوي، 2004)

أهمية تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية :

تعتبر الدراسات الاجتماعية ميدانا من ميادين المعرفة التي تبحث عن العلاقات البشرية والأساليب التي تهتم بحل المشاكل التي تواجه المجتمع، وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة، كما تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والبشرية التي تمكن الفرد من العيش بين جماعته كعضو فعال ومنتج في مجتمعه، ومن الأمور التي تبرز أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية ما يأتي:

1. تعليم الطلبة المشكلات الإنسانية الحاضرة، وكل ما حدث في الماضي وأثره في توجيه المستقبل، وكيفية تطويره وتفادي المشكلات التي قد تواجههم فيه.

2. تربية الطلبة تربية تتلاءم مع توجه الدولة في إيجاد المواطن الصالح الذي يشعر بمكانته في مجتمعه ووطنه وأمته.

3. مساعدة الطلبة في التعرف على بعض المعلومات الجغرافية المحلية والعربية والعالمية، وما في وطنهم والعالم من ثروات.

4. تمكين الطلبة من معرفة نشأة الأمة العربية والعوامل التي تحدد أهدافها المشتركة وما ترتبط به من صلات، ومعرفة الوضع الخاص للبلدان العربية بالنسبة للعالم من النواحي الدينية والسياسية والاقتصادية والحضارية.

5. تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة وتساعدهم على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية السليمة.

6. تؤكد على تمثل نظام القيم الاجتماعي في المجتمع قولا وفعلا، وتنمي النظرة العالمية التي تقوي الروح القومية وتدعمها (السكران، 2002).

وباختصار فإن أهمية الدراسات الاجتماعية تكمن في إسهامها في إعداد أولئك الذين سيكونون أفرادا صالحين في المجتمع الذين سيعيشون فيه، وفي أنها ستعرفهم بالبيئات والحضارات المختلفة، كما أنها تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوب بها (مكي، 2008).

ويرى البعض بأن صعوبات تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ترتبط بعاملي الزمان والمكان، اللذين يصعب على المعلم أن ينقل لطلابه أحداث الماضي بيسر وسهولة، إذا هو استخدم طريقة

واحدة في التدريس كالإلقاء مثلا، مما يدفع الطلاب للشعور بصعوبة هذه المباحث وجفافها، وبأنها غير ملموسة لهم وبعيدة عن حواسهم، خاصة إذا كانت الموضوعات بعيدة عن أوطانهم (مكي، 2008).

أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية :

ثمة مجموعة من الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية تتمثل بما يأتي : (وزارة التربية، 2010)

1- حصول الطالب على حقائق معلومات خاصة تساعده على إصدار أحكام سليمة مناسبة وتساعد التلميذ على فهم ظواهر المجتمع الذي يعيش فيه والصعوبات والمواقف التي تواجهها في حياته.

2- دراسة المجتمع وأهدافه. فيبدأ الطلبة بدراسة البيئة المحلية ثم إبراز ظواهر مجتمعهم والعلاقات التي بين هذه الظواهر وحياته من ناحية وحياة الناس عامة من ناحية أخرى.

3- تنمية الحاسة الاجتماعية والقدرة على السلوك الاجتماعي السليم أي إدراك الطالب بمحاسن المجتمع والإسهام في دعمها وزيادتها وإدراك عيوب ومشكلات المجتمع والإسهام في حدود قدرته في مواجهة هذه المشكلات وحلها.

4- تنمية روح الانتماء للوطن عند الطلبة وتدعيمها بالنظرة العالمية التي تقوي هذا الانتماء فعن طريق الدراسات الاجتماعية يقف الطالب على مصادر وطنه وما قام به في ميادين الحضارة.

5- تنمية صفات واتجاهات وعادات مرغوب فيها فعن طريق جمع المعلومات وقيام الطالب بأوجه النشاط المتنوع الفردي والجماعي، الذي يتناسب مع نموهم وتحت إشراف المعلم فتنمو عندا لطالب صفات مرغوب فيها، كالتعاون والمثابرة والثقة بالنفس.

ولتفصيل ذلك فإن تلك الأهداف تتجذر حول المستويات الآتية:

أولا المستوى الإسلامي:

تهدف الدراسات الاجتماعية في هذا المستوى بشكل عام إلى الإعداد الثقافي العام للمواطن الكويتي كمواطن عربي مسلم، ومن هذا الهدف العام تتمثل ثلاثة جوانب على النحو الآتي:

الجانب المعرفي :

هناك مجموعة من الأهداف المعرفية للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، في هذا المستوى تأتي على النحو الآتي:

1- التأكيد على دراسة المفاهيم والأساليب والظواهر الاجتماعية بطريقة وظيفية.

2- اكتساب المعلومات والمعارف التي تسهم في خلق الاتجاهات والقيم وأساسيات التفكير السليمة بطريقة وظيفية تمكنهم من حسن الاستفادة منها في توجيه سلوكهم وتكوين شخصياتهم كمواطنين وعرب ومسلمين لديهم الحساسية الاجتماعية والقدرة على تحمل المسؤولية.

3- مراعاة الانفجار المعرفي وروح العصر.

الجانب المهاري :

هناك مجموعة من الأهداف المهارية للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، في هذا المستوى تأتي على النحو الآتي:

1- مهارات الفهم والتفكير الناقد المبتكر.

2- تنمية القدرة على التعليل والربط والتفسير والتقويم وإدراك فكرة الشمول.

3- مهارات فهم وتفسير وتحليل الخرائط التاريخية والجغرافية والرسوم البيانية والإحصائية.

4- مهارات العمل الفردي والعمل داخل فريق والتعاون وتحمل المسؤولية والإنجاز والإجادة.

5- مهارات إدراك الزمان والمكان والعلاقات الاجتماعية.

6- مهارات استخلاص المعلومات من مصادرها الأصلية عن طريق المشاهدة وتدقيق النظر.

7- مهارات جمع النماذج وإعداد معارض علمي.

8- مهارات إعداد تقارير.

9- مهارات تحليل وتطبيق محتوى المادة العلمية.

الاتجاهات والقيم والميول:

هناك مجموعة من الأهداف الوجدانية للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، في هذا المستوى تأتي على النحو الآتي:

1- الاتجاه نحو تقدير الذات.

2- الاتجاه نحو التعميق الإيمان بالدين الإسلامي كعقيدة وسلوك وشريعة.

3- الاتجاه نحو تحمل المسئولية وتقدير العمل الجماعي التعاوني.

4- الاتجاه نحو الإيمان بالديمقراطية ونبذ التسلط وتعميق فكرة الحق والواجب.

5- الاتجاه نحو القيام بمهنة إنتاجية.

6- غرس القيم الخلقية كحب الحقيقة والتعلق بالحرية والإخلاص للعقيدة وقيمة الإيمان برسالة الإسلام وعظمة الجد والعمل والتضحية.

7- الميل إلى القراء والاطلاع والاستزادة المعرفية.

ثانيا : على المستوى الوطني :

تهدف الدراسات الاجتماعية في هذا المستوى بشكل عام إلى دراسة البيئة والمجتمع في دولة الكويت، ومن هذا الهدف العام يتمثل الجانبان الآتيان:

الجانب المعرفي :

1- دراسة جغرافية دولة الكويت وإمكاناتها ومواردها ووسائل استثمارها وما يرتبط بها من نشاطات اقتصادية ومظاهر عمرانية.

2- دراسة الجهود التي بذلها الشعب الكويتي؛ لتطوير الحياة في الكويت وخاصة في تاريخها الحديث والمعاصر.

3- دراسة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الكويتي دراسة مبنية على أسس علمية وطرق معالجتها.

4- دراسة المظاهر المختلفة لتعاون الكويت مع دول الوطن العربي والإسلامي ودول العالم.

جانب الاتجاهات والقيم والميول :

1- تنمية الاتجاه نحو الانتماء والاعتزاز بالوطن (الكويت) أرضه وشعبه بحيث يدفعهم هذا الاتجاه إلى العمل والتضحية من أجل النهوض به والذود عنه.

2- تنمية اتجاه تقدير للجهود التي بذلها الأجداد في إرساء دعائم حياة مستقرة كريمة.

3- تنمية الاتجاه نحو الاهتمام بمشكلات الوطن (الكويت) والرغبة الصادقة في الإسهام في حلها.

4- تقدير جهود الدولة في دعم العلاقات الخارجية العربية والدولية.

5- تقدير مجهودات الدولة في استثمار مواردها الطبيعية وبناء نهضتها الحديثة.

ثالثا المستوى القومي:

تهدف الدراسات الاجتماعية في هذا المستوى بشكل عام إلى الإعداد الثقافي العام للمواطن المنتمي لعروبته وقوميته، ومن هذا الهدف العام يتمثل الجانبان الآتيان:

الجانب المعرفي :

1- دراسة المعلومات المتعددة الجوانب عن الوطن العربي من حيث طبيعة بلاده وإمكاناتها ومواردها ووسائل استغلالها وما يرتبط بذلك من نشاطات اقتصادية.

2- دراسة الروابط المادية والمعنوية بين أجزاء الوطن العربي مع إبراز نواحي تكامله ومقومات وحدته وأهمية مركزه ككل على المستوى العالمي.

3- دراسة علمية وافية لمشاكل الوطن العربي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاشتراك في التفكير لإيجاد حلول لها.

4- دراسة تاريخ الوطن العربي في عصوره المختلفة من أجل فهم أفضل للواقع المعاصر وإلقاء أضواء على المستقبل.

جانب الاتجاهات والقيم والميول :

1- تنمية اتجاه قومي عند التلاميذ نحو وطنهم العربي بحيث يشعرون بالانتماء له والاعتزاز به وبحيث يدفعهم هذا الاتجاه إلى العمل والتضحية من أجل النهوض به والحفاظ عليه.

2- تنمية الاتجاه نحو التضامن العربي كحتمية تاريخية وكضرورة لمصلحة العرب جميعا.

3- تنمية الاتجاه نحو تلمس المشكلات العربية وخلق الميل للإسهام في حلها.

4- تنمية روح الفخر والاعتزاز بماضي الأمة العربية وما قدمته للإنسانية من إنجازات حضارية في مختلف العصور.

5- تنمية اتجاه لدى التلاميذ نحو الثقة بأمتهم العربية وقدرتها على تدارك وتجاوز تخلفها معتمدة في ذلك على إمكاناتها وعزيمة أبنائها المعتزين بتراثها.

رابعا المستوى العالم الإسلامي:

تهدف الدراسات الاجتماعية في هذا المستوى بشكل عام إلى الإعداد الثقافي العام للمواطن المسلم المنتمي لأمته الإسلامية، ومن هذا الهدف العام يتمثل الجانبان الآتيان:

الجانب المعرفي :

1- دراسة التاريخ العربي الإسلامي وإبراز دور الحضارة العربية الإسلامية في الحضارة الإنسانية.

2- دراسة مشكلات العالم الإسلامي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وطرق علاجها.

دراسة المظاهر المختلفة لتعاون الكويت مع العالم الإسلامي.

جانب الاتجاهات والقيم والميول :

1- تعميق إيمان الطالب بالإسلام كدين حنيف وأسلوب حياة وفلسفة وقيمة حضارية.

2- غرس القيم الخلقية من صدق وأمانة وإخلاص في العمل وتضحية وحب للتعاون وتعميق لمفهوم الديمقراطية والحرية.

3- غرس فكرة التكاتف والتعاضد والتفاهم بين دول العالم الإسلامي كضرورة لمصلحة المسلمين جميعا.

خامسا المستوى العالمي:

تهدف الدراسات الاجتماعية في هذا المستوى بشكل عام إلى الإعداد الثقافي العام للمواطن المنتمي لإنسانيته وفطرته، ومن هذا الهدف العام يتمثل الجانبان الآتيان:

الجانب المعرفي :

1- دراسة علاقة الكويت والوطن العربي والعالم الإسلامي بالعالم الخارجي تاريخيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

2- تزويد الطالب بالمعارف والحقائق الواضحة عن طبيعة الأجزاء الأخرى من العالم والتي لها علاقة بالوطن العربي وإمكاناتها ومشكلاتها وأساليب تفاعل سكانها مع بيئاتهم ونوع النجاح الذي أحرزوه في أثناء السعي لتوفير حياة أفضل للشعوب.

3- دراسة الأساليب القديمة والحديثة للاستعمار ووسائل التغلب عليها.

4- دراسة الأمم المتحدة ومنظماتها، رسالتها ودورها في خدمة السلام والتعاون الدولي.

5- دراسة التطور الحضاري العالمي.

جانب الاتجاهات والقيم والميول :

1- الاتجاه نحو تقبل الاختلاف بين البشر.

2- غرس فكرة التكاتف والتعاضد والتفاهم الدولي في نفوس التلاميذ لمصلحة البشر جميعا.

3- تكوين اتجاه نحو حب السلام والتعاون العالمي ومعاداة التفرقة العنصرية ومحاربة الاستعمار بشتى صوره.

4- خلق الميل والاهتمام بالتعرف على المشكلات العالمية المعاصرة ومحاولة إيجاد الحلول لها.

5- تكوين ميل نحو تقدير مواقف من التاريخ العالمي أدت إلى نتائج ودروس وعبر.

6- تأكيد حق البشر جميعا في الاستفادة من التراث الإنساني والحضارة الراهنة باعتبارها ملكا للإنسانية جمعاء.

معيقات تحقيق منهاج الدراسات الاجتماعية :

مفهوم المعيقات لغة واصطلاحا :

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور أن كلمة " معيقات" جمع مؤنث سالم، لاسم الفاعل " معيق"، والذي يخضع للمادة اللغوية " عوق"، فنقول أعاقه بمعنى منعه وصده، لذلك فالمعيق هو المانع، والمعيقات هي الموانع. (ابن منظور، 1989، ج2، 132)

وأما اصطلاحا فالمعيقات هي الأسباب التي تحول دون تحقيق مقصد معين، وقد تم تعريفها إجرائيا في الفصل الأول من هذه الدراسة في التعريفات الإجرائية.

معيقات التعليم العام في دولة الكويت وآثارها:

لقد حظي التعليم اهتماماً كبيراً منذ أن أنشئت دولة الكويت، واستمر هذا الاهتمام إلى السنوات الحاضرة، ومن مؤشرات هذا الاهتمام ما يخصص للتعليم من مخصصات من ميزانية الدولة، وقد شهد التعليم في الكويت في بداياته تطوراً يندر مثيله في العالم، من ناحية الانتشار واستيعاب الطلاب والطالبات ومجانية التعليم والتشجيع على الالتحاق به، إلا أنه مع مرور الوقت بدأت تظهر مشكلات في النظام التعليمي، مثل تدني تحصيل الطلاب بحصول نسب كبيرة منهم على تقديرات منخفضة في الرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة العربية كما رصدت

بوادر من قصور وخلل في ذلك النظام عن مواكبة المستجدات وتلبية الاحتياجات التنموية في الكويت وفي العالم. وفيما يلي عدد من أبرز الجوانب من التي اعترضتها المعيقات:

1- الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي :

تتمثل قضية الكفاءة الداخلية لنظام التعليم العام في ضعف الاتساق بين مدخلات النظام ومخرجاته، ففي حين تصل نسبة الإنفاق على التعليم في الدولة إلى نحو (٢٥ %) من الإنفاق الحكومي، فإن النظام يعاني من الارتفاع النسبي في معدلات الرسوب والتسرب إضافة إلى الضعف النسبي في مستوى الخريجين. وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتبني جملة من السياسات والاستراتيجيات والبرامج المرتبطة بتقليل نسبة الهدر ورفع مستوى الكفاءة الداخلية وذلك من خلال تطبيق أسلوب التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية والاستمرار في تطبيق مشروع استراتيجيات التدريس، والإرشاد المهني للطلبة وغير ذلك. (الرواضية، 2003)

وتشير الدراسات المتعلقة بالفاعلية الداخلية للنظام التعليم خلال سنوات الخطة الثامنة إلى تحسن ملحوظ في نسب الرسوب والتسرب مقارنة بما كانت عليه في سنوات الخطة السابعة، حيث تراوحت نسبة الراسبين الذين يشغلون مقاعد لسنوات إضافية في النظام بين (٧,٢ –٦,١٣ %) مقارنة بما كانت عليه في سنوات الخطة السابقة (٨,٤ % – ٩,٢١ %) للصفوف من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر. (الرواضية، 2003)

كما أوضحت مؤشرات الأداء للنظام التعليمي في سنوات الخطة الثامنة أن متوسط نسبة النجاح الكمي في الصف السادس الابتدائي بلغت (٢,٩٦ %) وفي الصف الثالث المتوسط (٥,٩٣ %) وفي الصف الثالث الثانوي (٥,٩٢%).(المرجع السابق، ص 88)

ولمعالجة هذا المعيق تم عمل التالي :

- تطبيق نظام التقويم المستمر.
- إجراء البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في مجال تحسين الكفاءة الداخلية، وذلك لمعالجة أسباب الهدر.
- تفعيل العلاقة بين المدرسة والمنزل، لمواجهة الصعوبات التي تقف أمام.
- التجديد في أساليب التعليم والتعلم الفعالة من خلال دمج التقنية في التعليم.
- التوسع في المدارس. (الرواضية، 2003)

2- كفاءة المعلم ومستوى أدائه:

تتمحور العملية التعليمية حول وجود معلمين ومعلمات يستطيعون إعداد الأجيال القادرة على الفهم السليم والاستيعاب والتطوير والابتكار، وهذا يتطلب إعادة تأهيل المعلمين من خلال الدورات لرفع كفاءتهم التعليمية وتطوير قدراتهم التدريسية والقيادية، من خلال جعل التدريب عملية تفاعلية مستمرة .إضافة إلى تزويدهم بالمهارات والخبرات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لتمكينهم من توظيفها في مجالات التدريس، وتنمية السمات الإيجابية في شخصياتهم وتعزيز روح الانتماء والولاء للوطن ولمهنة التدريس.

ولمعالجة هذا المعيق تم عمل التالي :

- رفع معايير التوظيف للمعلم، واختيار ذوي المستويات العلمية المتميزة، والتأهيل التربوي.
- بناء وتحديث وتطبيق الأدوات الموضوعية والمقننة التي تقيس مدى توفر الكفايات المطلوبة لدى المعلمين بشكل دوري.

- الاستمرار في تقديم النمو المهني للمعلمين من خلال إلحاقهم بالدورات والبرامج التدريبية المتخصصة، وخاصة ما يتعلق بالبرامج التي تعني بدمج التقنية في العملية التعليمية.
- الاستمرار في تطبيق مشروع استراتيجيات التدريس وتحديثه.
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتطوير لوائح العمل وتطوير نظم الأجور والحوافز والمكافآت، بما يسمح بالاحتفاظ بالعناصر المتميزة داخل المدرسة والاستفادة من كامل قدراتها التدريسية والإشرافية. (الرواضية، 2003)

3- المناهج وطرائق التدريس :

إن التفجر المعرفي يلقى بالمسؤولية على عاتق أجهزة التعليم لتحسين قدرتها على التكيف مع ما أحدثه التقدم العلمي من متغيرات، ومن ذلك إعادة النظر في مناهج التعليم وتنظيم المعارف والخبرات والمهارات على نحو يسمح بتجديدها وتعميقها وإكساب الطلبة قدرات التعلم الذاتي.

وتقوم وزارة التربية والتعليم على تقويم وتطوير المناهج المدرسية بصورة مستمرة، وترتكز هذه العملية على الأخذ بأساليب التعليم والتعلم التي تتوافق والاتجاهات الحديثة، ومراجعة للمنهج الدراسي ومحتوى المادة العلمية وطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، مع مراعاة للثوابت التي نصت عليها سياسة التعليم بالدولة. (المرجع السابق، ص 92)

ولمعالجة هذا المعيق تم عمل التالي :

- إعداد الوثيقة الوطنية لمناهج التعليم العام في الكويت.
- إعداد الخريطة العامة للمفاهيم بمناهج التعليم.
- متابعة الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية في مجال إعداد وتطوير المناهج.

- التقويم المستمر للكتب الدراسية بما يتلاءم والمستجدات الحديثة، في ظل الثوابت الأساسية التي تقوم عليها سياسة التعليم.
- الاستمرار والتوسع في إدخال الوسائل الجديدة في التعليم والتركيز على المناهج التقنية في مناهج التعليم العام.
- الاستمرار في تطوير منظومة التعليم مع التركيز على تطوير مناهج التعليم الثانوي بما يتلاءم ومتطلبات التنمية.
- إدراج تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات في المناهج، وذلك من خلال التركيز على تطوير مهارات التجريب والاستقراء والاستنباط والاستقصاء في جميع مناهج التعليم العام. (الرواضية، 2003)

4- البيئة المدرسية:

تهتم الدول بتحسين البيئة المدرسية باعتبارها عنصر جذب للمتعلمين وعامل مهم في رفع مستواهم التحصيلي، وتمثل البيئة المدرسية داخل الفصل وخارجه دورًا هامًا في عملية التعليم والتعلم والتدريب وتساعد المعلمين على تأدية الدور المطلوب بالكفاءة والجودة العالية وتشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل وتطبيق التعلم الذاتي ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

ويستلزم ذلك وجود التجهيزات المناسبة من معامل للحاسب الآلي ومعامل للغات ومختبرات وفصول مجهزة بمتطلبات التعلم الإلكتروني وصالات نشاط متنوعة، إضافة إلى توظيف تقنية المعلومات والاتصال ودمجها في التعليم.

ولمعالجة هذا المعيق تم عمل التالي :

- توفير الأراضي المناسبة عن طريق الشراء أو نزع الملكيات للمرافق التعليمية في المخططات أو عن طريق البلديات.
- تأمين أراضي المرافق التعليمية بالمخططات الجديدة مجاناً بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- تحديد أولويات المشاريع الإنشائية الجديدة وبرمجتها والعمل على تقليل تكاليف الإنشاء باستخدام الهندسة القيمية.
- مراعاة النمو السكاني المتوقع عند تحديد نوع ومكان المبنى المدرسي وتصميم مباني مدرسية نوعية تخدم العملية التربوية والاجتماعية. (الرواضية، 2003)

5- القيادة المدرسية :

إن القيادة المدرسية في مفهومها الشامل قيادة تربوية تحمل على عاتقها أمانة ومسئولية الإشراف على المدرسة إدارياً وفنياً من أجل النهوض بالعملية التربوية بكافة جوانبها من منهج مدرسي وكتاب ووسيلة وطلبة وإمكانات وبيئة محيطة.

ولم يعد مجال الإدارة المدرسية مقصوراً على العناية بالنواحي الإدارية فقط بل أصبح يجمع بين النواحي الإدارية والفنية، ويعني بكل ما يتصل بالطالب وبأعضاء هيئة المدرسة الفنيين منهم والإداريين وبالمناهج وطرق التدريس والنشاط والإشراف الفني وتمويل البرنامج التعليمي وتنظيم العلاقة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، وغير ذلك من النواحي التي تتصل بالعملية التربوية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ولتحقيق مفهوم هذه القيادة، فإن الأمر يتطلب تصميم نموذج لقيادة المدرسة وفق أسس علمية، يرتكز على تحسين بيئات التعليم بالانتقال التدريجي إلى بيئات التعليم المدمجة بالتقنية والوسائط المتعددة وتجويد مخرجات التعليم.

ولمعالجة هذا المعيق تم عمل التالي:

- تصميم نموذج لقيادة المدرسة وفق أسس علمية ينطلق من نظريات القيادة التربوية والتوجهات الاستراتيجية للإشراف التربوي في عصر المعرفة، ويستند إلى عدد من التجارب المحلية والإقليمية والعالمية .
- توجيه القيادة المدرسية إلى التركيز على بيئات التعلم وتجويد مخرجات التعليم من خلال: قيادة المدرسة من خلال فريق، وتوطين برامج النمو المهني للمعلمين داخل المدرسة، والتقويم الداخلي والخارجي للمدرسة وفق معايير الجودة، وتوظيف التقنية في أعمال الإدارة المدرسية.
- الانتقال التدريجي إلى بيئات التعلم المدمجة بالتقنية والوسائط المتعددة، التي توظف فيها مصادر ومعلومات أوسع أفقياً، والمعززة لاستقلالية المتعلم، ودورها الفاعل والمباشر في التعليم.
- الإسراع في إنهاء التشكيلات النموذجية لكل مدرسة تنفيذاً لقرار مجلس الخدمة المدينة رقم (1/ 755) (الرواضية، 2003)

الدراسات السابقة ذات الصلة:

من أجل بناء الخلفية النظرية للدراسة تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة، ومن ذلك:

أجرى فوارعه وشاور (2011) دراسة هدفت إلى أبرز المعيقات التي تواجه تدريس مباحث العلوم الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة الخليل بفلسطين وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. حيث استخدم الباحث استبانة؛ لتحديد المعيقات التي تواجه تدريس مباحث العلوم. وقد أظهرت الدراسة التي شملت استطلاع آراء (300) معلم ومعلمة و(7) مشرفين ومشرفات أن هنالك العديد من المعيقات التي تواجه تدريس تلك المباحث وتشمل عدة مجالات منها ما هو في مجال الطلاب، وفي مجال كتب الدراسات الاجتماعية، وفي مجال الإدارة والإشراف التربوي، وفي مجال المعلمين وأخيرا في مجال طرق التدريس المستخدمة.

وأوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة, وتفعيل نظام الحوافز للمعلمين, وتشجيع التطبيق العملي للمبحث, وإعادة النظر في كتب الدراسات الاجتماعية وبرامج إعداد المعلمين.

وقام بن عفيف (2009) بدراسة هدفت التعرف على معيقات تدريس مباحث التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مكة المكرمة، من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها، حيث وزع الباحث استبانة على عينة مكونة من (90) مشرفا ومعلما تخصص التربية الإسلامية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات تتعلق بالمعلم اهمها عدم وجود نظام يضع حدا للطالب المقصر ويحفظ هيبة المعلم ومكانته، أما المعيقات التي تتعلق بالطالب فكان أبرزها عدم الالتزام بالأداء

الجدي والعملي في عمليات التعلم والتعليم. في حين كانت أبرز المعيقات في مجال المناهج هي عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط وتطوير مناهج التربية الإسلامية، وأشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلاله تعزى لكل من متغير الوظيفة ومتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة.

كذلك قامت مكي (2008) بدراسة هدفت التعرف على واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعيقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة استبانة مكونه من (55) فقرة على مجالين هما المعيقات الفنية والمعيقات الإدارية وتم توزيعها على عينة تكونت من (80) معلمة و(10) مشرفات للدراسات الاجتماعية التي تدرس في مكة المكرمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمات لمعظم الطرق الحديثة كان بدرجة متوسطة، وان هناك معيقات فنية في الأجهزة والعينات ولوحات العرض وقاعات الدراسة والأفلام التعليمية والخرائط والمطبوعات، ومعيقات إدارية تتمثل في ضغوط العمل وعبء الجدول الدراسي، وضعف استجابة الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المشرفات في المعيقات الإدارية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأيضا قامت الحربي (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى معيقات إبداع معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس مبحث اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية في مكة المكرمة, وقد وزعت الباحثة استبانة على عينة مكونة من (90) معلمة و(14) مشرفة لمبحث اللغة الانجليزية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعيقات التي تتعلق

المعلمة كانت في نقص الدورات التدريبية, أما في مجال الطالبات فكانت أبرز المعيقات هي عدم تكيف الطالبات مع الظروف التنظيمية لبيئة الصف واهتمامهن بالجانب التحصيلي وعلامة الامتحان. وفي مجال الإدارة والإشراف التربوي كانت شدة الادارة من حيث الالتزام بتطبيق الخطة وتنفيذها هي المعيق الأبرز. في حين كان ضعف مصادر التعلم في المدرسة من أبرز المعيقات التي تتعلق بالمنهج, وقد كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد هذه المعيقات تعزى لمتغير الخبرة, وكانت لصالح الفئة التي تقل خبرتها عن (5) سنوات.

وكذلك قام الشمري (2006) بدراسة هدفت التعرف على واقع ومعيقات استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والمعلمات للتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية, حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة, وبينت نتائج الدراسة بأن هناك نسبة تدني عالية لمعلمي الدراسات الاجتماعية والمعلمات الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم, وإلى وجود بعض المعيقات مثل قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية, وقلة الموارد اللازمة للقيام بالرحلات التعليمية وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين والعبء الدراسي على المعلمين, كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وأجرى الرواضية (٢٠٠٣) دراسة هدفت بيان معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن؛ وذلك في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة.

وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وقام بعمل استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٣) معلماً ومعلمة (١٣٠معلماً و١٤٣ معلمة) يعملون في المدارس الأساسية الحكومية في محافظات جنوب الأردن للعام الدراسي (٢٠٠٠) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها ما يأتي : تؤلف العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي المعيقات الأكثر خطورة التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعيقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور.

وقام المفرجي (2002) بدراسة هدفت إلى البحث عن معيقات إبداع معلم الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، حيث استخدم الباحث استبانة تكونت من (4) مجالات هي: معيقات تتعلق بالمعلم نفسه، معيقات تتعلق بالمنهج، معيقات تتعلق بطرق التدريس والأنشطة، معيقات تتعلق بالتقويم.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعيقات التي تتعلق بالمعلم تمثلت في عدم رغبته في تدريس المبحث أو الكسل في إيجاد طرائق جديدة ليستمتع الطلاب بدراسة هذا المبحث، وأشارت إلى أن المعيقات التي تتعلق بالمنهج تمثلت في عدم ملاءمة المنهج لمستوى الطلاب وعدم إتباعه لحاجات الطلاب.

وأجرى أبو حسان (1998) دراسة هدفت تعرف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المعلمين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية، حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من (48) فقرة تم

توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (161) معلما ومعلمة ممن يدرسون العلوم والاجتماعيات في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعيق الأبرز كان في نقص المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، وعدم توفر وسائل تعليمية حديثة وعدم وجود قاعات لاستخدام الوسائل التعليمية. وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة هذه المعيقات تعزى لمتغير لتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي خبرة (10) سنوات فأكثر، ولمتغير التخصص لصالح الاجتماعيات، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي أو للمرحلة الدراسية.

وقام عصيدة (1996) بدراسة هدفت تعرف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، حيث وزع الباحث استبانة على عينة مكونة من (130) معلما ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المعيقات التي تتعلق بالمعلم كانت عدم وجود برامج ودورات تدريب للمعلمين على التعامل مع الوسائل التعليمية، وعدم متابعة المعلم لطلابه في عمل الرسومات والأعمال اليومية، أما في مجال الطالب فكانت أبرز المعيقات هي كثرة عدد الطلاب في الصف، وتركيز الاختبارات اليومية على الجانب المعرفي واهمال الجانب المهاري، في حين كانت أبرز المعيقات في مجال الكتاب المدرسي هي افتقار الوسائل التعليمية الواردة في كتب الاجتماعيات إلى عنصر التشويق، أما المعيقات الخاصة بالإدارة المدرسية فكان أبرزها اكتظاظ الصفوف بأعداد الطلبة وتدني فاعلية الإشراف التربوي في مجالات الدراسات الاجتماعية.

وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص لصالح الجغرافيا.

وأجرى السلمي (1993) دراسة هدفت تعرف معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة التعليمية كما يراها المعلمون. وقد قام الباحث بعمل استبانة قام بتوزيعها على (١٣٠) معلماً حاصلين على المؤهل الجامعي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات الأكثر إلحاحاً، الخاصة منها بالأهداف تمثل التركيز على صياغة الأهداف المعرفية، وأن أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي.

ومن المعيقات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية عدم توفر الأفلام المناسبة لدروس الدراسات الاجتماعية، كذلك ومن المعيقات الخاصة بتقويم التلاميذ عدم وفرة الوقت لمناقشة أخطاء التلاميذ، وعدم القدرة على اتخاذ أحكام سليمة على أعمال التلاميذ الشفوية والتحريرية بسبب كثرة الأعباء.

الدراستان الأجنبيتان :

أجرى جورج (George,2003) دراسة هدفت إلى كشف الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الوطنية والاجتماعية في المدارس الداخلية، في ولاية شيكاغو، وقد قام الباحث باختيار عينة مكونة من 300 معلما ومعلمة، وقام ببناء استبانة مكونة من 50 فقرة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تتركز صعوبات تدريس التربية الوطنية في المدارس الداخلية

على أساليب التدريس التقليدية، كذلك يعزى وجود الصعوبات إلى طبيعة المبحث الذي يتسم بالجمود والكثافة المعرفية.

كما قام روبين (Robin,2000) بإجراء دراسة سعت إلى بيان مشاكل تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس الأهلية في نيويورك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، من خلال اعتماد الملاحظة المفتوحة والمقابلة مع عينة الدراسة المختارة بطريقة قصدية، والتي تمثلت بـ (50) معلما و(20) مشرفا تربويا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي تشير إلى أن مشاكل تدريس الدراسات الاجتماعية تعود إلى أربعة محاور، وتتمثل في المعلم وطبيعة مبحث الدراسات الاجتماعية وأساليب التدريس وأساليب التقويم، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن تلك المشاكل لا تعيق تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ بأن الدراسات السابقة ذات الصلة قد تناولت أبرز المعيقات التي تواجه تدريس مباحث العلوم الاجتماعية في مختلف المراحل. وأما الدراسة الحالية فقد جاءت ببيان معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ذات الصلة:

قدمت الدراسات السابقة ومنها دراسة فوارعة (2011) وبن عفيف (2009) ووداد مكي (2008) وشيرين الحربي (2008) ومحمد الشمري (2006) أرضية مناسبة قام عليها الإطار النظري الذي قامت عليه الدراسة الحالية .

- الاستفادة من تلك الدراسات، ومنها دراسة فوارعة (2011) وبن عفيف (2009) ووداد مكي (2008) من خلال اشتقاق أبرز المعيقات التي يمكن أن تحول دون تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

بينت الدراسات السابقة ومنها دراستا جورج (George,2003) وروبين (Robin,2000) كدراستين عالميتين . أبرز المعيقات التي تواجه تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية.

بينت تلك الدراسات ومنها دراسة علي السلمي (1993) وعصيدة (1996) وأبو حسان (1998) والمفرجي (2002) للدارس والمطلع أهمية تشخيص تلك المعيقات وكيفية مواجهتها من قبل القائمين على تلك المناهج تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

- أعطت بعض تلك الدراسات نماذج تطبيقية لتشخيص معيقات تحقيق أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ، ومنها دراسة فوارعة (2011) وبن عفيف (2009) ووداد مكي (2008) وشيرين الحربي (2008)، مما أفاد هذه الدراسة، من خلال الاستعانة بتلك

الدراسات ببناء منهجية تمكنها من تشخيص معيقات تحقيق أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت.

- أشارت هذه الدراسات ومنها دراسة فوارعة (2011) وبن عفيف (2009) ووداد مكي (2008) وشيرين الحربي (2008) وجورج (George,2003) وروبين (Robin,2000) إلى وجود مشكلة في العملية التعليمية الخاصة بمناهج الدراسات الاجتماعية، تكمن في عدم تحقيق أهداف تدريس تلك المناهج بالشكل المطلوب لدى الطلبة الذين يدرسونه، وقد أشارت الدراسات إلى أن هذا يعود إلى عدة أسباب ينبثق معظمها من طرائق التدريس المتبعة والمعلم والطلبة والكتب..الخ.
- استخدام أدوات في الدراسات السابقة ، أفيد منها في تكوين أدوات الدراسة الحالية.
- الخروج بتوصيات وجهت الباحث إلى إجراء دراسته، ومن هذه التوصيات الحث على إجراء دراسات تشخص وتعالج معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، والأدوات التي تم إعدادها واستخدامها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات التي تم اتخاذها في تنفيذ الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف واقع معيقات منهاج الدراسات الاجتماعية، من خلال آراء مشرفي الدراسات الاجتماعية ومعلميها في دولة الكويت.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (27) مشرفا تربويا، و(380) معلما ومعلمة للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوي.

عينة الدراسة :

لقد تكونت عينة الدراسة من (27) مشرفا تربويا، و(380) معلما ومعلمة للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية تابعين للمدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت، وقد تم انتقاء العين بالطريقة القصدية؛ وذلك لأنها مثلت ما نسبته 100% من عدد أفراد المجتمع.

أداتا الدراسة :

1- المقابلة:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إجراء مقابلة فردية مخططة مضبوطة مع عينة الدراسة، وذلك للوقوف على أبرز المعيقات التي تحول دون تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت، وقد تمحورت المقابلة حول السؤال العام الآتي:

ما هي المعيقات التي تواجه تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظركم؟

2- الاستبانة:

تم بناء استبانة تم إدراجها في الملحق (2) ، من خلال الخطوات الآتية:

أولاً : مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

ثانياً: تحديد أبرز المعيقات التي تم استخلاصها من المقابلات التي أجريت مع عينة الدراسة.

ثالثاً : تحديد قائمة المعيقات، التي تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين، وقد تضمنت المحاور الآتية :

1- المعيق ذو الصلة بالمقرر.

2- المعيق ذو الصلة بأساليب التدريس والتقويم.

3- المعيق ذو الصلة بالمعلم.

4- المعيق ذو الصلة بالطلبة وأولياء أمورهم.

5- المعيق ذو الصلة بالإشراف التربوي.

ثالثاً : بناء فقرات الاستبانة والمكونة من (30) فقرة موزعة على المحاور المذكورة سلفا.

صدق الاستبانة:

ومن أجل الوقوف على مدى صدق الأداة فقد تم عرض هذه الاستبانة على لجنة من المحكمين المتخصصين، في ميدان الدراسات الاجتماعية والقياس والتقويم واللغة العربية وعلم النفس ووزارة التعليم العالي، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم في هذا الجانب، ومن ذلك:

1- تم حذف الفقرات التي ظهر فيها الحشو والتداخل مع الفقرات الأخرى.

من مثل الفقرة التي تنص على " يتم بناء الاختبارات بطريقة عشوائية " لتداخلها مع الفقرة التي تنص على " يتم بناء أدوات التقويم وفق آليات علمية دقيقة تتمثل في جدول المواصفات والصدق والثبات ".

2- لقد تم إعادة صياغة الكثير من الفقرات، بحيث تصبح واضحة ومختصرة.

من مثل الفقرة التي تنص على " يتعامل المشرفون مع المعلمين بدكتاتورية " تم صياغتها بالفقرة التي تنص على " هناك شدة واضحة في تعامل المشرفين مع المعلمين ".

3- تم تعديل مستوى المقياس من رباعي إلى خماسي.

ثبات الاستبانة:

وللتأكد من ثبات المقياس، فقد تم تطبيقه على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام طريقة كرومباخ ألفا (الطبيب، 1995)؛ لقياس الاتساق الداخلي، من حيث ارتباط كل فقرة مع السمة العامة . وقد بلغ معامل الثبات (90.054) واعتبرت هذه القيمة ذات ثبات مناسب، وهي كافية لأغراض الدراسة، ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1)

الثبات (الاتساق الداخلي) لمقياس الاتجاهات

المجال	الثبات
المعيق ذو الصلة بالمقرر.	89.4
المعيق ذو الصلة بأساليب التدريس والتقويم.	85.35
المعيق ذو الصلة بالمعلم.	90.4
المعيق ذو الصلة بالطلبة وأولياء أمورهم.	94.67
المعيق ذو الصلة بالإشراف التربوي.	90.45
المجموع الكلي	**90.054**

إجراءات الدراسة :

أولاً: أخذ الموافقات الرسمية من كلية الدراسات العليا في جامعة عمان العربية ووزارة التربية والتعليم العالي في الكويت.

ثانيا : إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وتحديد أفراد الدراسة.

ثالثاً: تحديد أفراد الدراسة والاتصال معهم؛ من أجل بيان أهمية البيانات التي سيتم الحصول عليها منهم .

رابعاً : تحديد العينة الاستطلاعية، وتطبيق الاستبانة عليها بغية التأكد من ثباتها .

خامساً : إجراء المقابلات مع عينة الدراسة، وكتابة التقرير النهائي، الذي يشير إلى أبرز معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر العينة.

سادساً : توزيع الاستبانة على عينة الدراسة والتأكد من وصولها يدا بيد .

سابعاً : استلام الاستبانة من العينة، بعد التأكد من إكمال تعبئة جميع البيانات المطلوبة .

ثامناً: تصحيح الاستبانة :

لقد تم تصحيح الاستبانة، من خلال إعطاء كل بديل من بدائل المقياس علامة معيارية، بحيث يعطى البديل " بدرجة قليلة جدا " علامة واحدة، والبديل " بدرجة قليلة " علامتين، والبديل " بدرجة متوسطة" ثلاث علامات، والبديل " بدرجة كبيرة " أربع علامات، والبديل" بدرجة كبيرة جدا " خمس علامات، وهذا إذا ما كانت الفقرة إيجابية، أما إذا كانت الفقرة سلبية فإن البديل " بدرجة قليلة جدا " يعطى خمس علامات، وعلى هذا التسلسل، ويوضح آلية تصحيح نتائج المقياس الشكل (1) :

فقرات الاستبيان	درجات القياس				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
تظهر كتب الدراسات الاجتماعية الأهداف العامة للكتاب بوضوح	5 علامات	4 علامات	3 علامات	علامتان	علامة
لا تظهر كتب الدراسات الاجتماعية أهداف كل وحدة بوضوح	علامة	علامتان	3 علامات	4 علامات	5 علامات

الشكل (1) آلية تصحيح نتائج الاستبانة

تصميم الدراسة ومتغيراتها :

انطلاقا من أسئلة الدراسة، فإن الدراسة تناولت المتغيرات الآتية :

* المتغيرات المستقلة، وهي:

أ- الجنس، وله مستويان: ذكور، إناث.

ب-الخبرة، ولها ثلاثة مستويات:

- أقل من 5 سنوات.

- من 5 سنوات إلى 10.

- 10 سنوات فأكثر.

ج- المسمى الوظيفي، وله مستويان: مشرف، معلم.

* المتغير التابع : وهو معيقات تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية .

المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مجموعة من المعالجات الإحصائية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل التباين الأحادي (**One – Way Anova**).
3. اختبار (T–test) .
4. اختبار (ف).

الفصل الرابع

نتائج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها بعد الحصول على الإجابات المستطلعة من مجتمع الدراسة، وثم معالجتها وصفيا وتحليليا، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي :

أولا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على ما يأتي :

ما معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين المشرفين في دولة الكويت ؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء مقابلة مضبوطة مع عينة الدراسية، بغية الوقوف على معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين المشرفين في دولة الكويت، وقد جاءت أبرز تلك المعيقات على النحو الآتي:

المجال الأول المعيق ذو الصلة بالمقرر:

لقد أشارت الدراسة أن هناك معيقات ذات صلة مباشرة بالمقرر الدراسي قد تؤثر في عدم تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، ومن أبرز تلك المعيقات :

1- عدم إظهار كتب الدراسات الاجتماعية الأهداف العامة للكتاب بوضوح.

2- عدم إظهار كتب الدراسات الاجتماعية أهداف كل وحدة بوضوح.

3- اللغة المستخدمة في كتب الدراسات الاجتماعية غير واضحة.

4- تزاحم كتب الدراسات الاجتماعية بكثافة المعرفة.

5- المعرفة المقدمة في كتب الدراسات الاجتماعية ذات مستوى أعلى من قدرات الطلبة.

6- افتقار كتب الدراسات الاجتماعية إلى الصور والرسوم التوضيحية.

المجال الثاني المعيق ذو الصلة بأساليب التدريس والتقويم:

لما كانت أساليب التدريس تمثل محور المعالجة الرئيس للعملية التعليمية التعلمية كان الإخلال في أي عنصر من عناصرها يشكل معيقا جذريا يقف في وجه تحقيق الأهداف، إضافة إلى ذلك فإن التقويم يشكل الرافد الأساسي للتغذية الراجعة من خلال بيان مدى تحقق تلك الأهداف على النحو المطلوب، ولذا فقد تم تضمين هذين الإطارين ضمن العناصر التي قد ترتبط بها الكثير من المعيقات، ومن ذلك:

1- أساليب التدريس المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية يغلب عليها الطابع التقليدي.

2- تفتقر أساليب التدريس في الدراسات الاجتماعية إلى توظيف تقنيات التعليم.

3- عدم التنويع في أساليب تقييم الدراسات الاجتماعية.

4- ثمة غموض في العلاقة القائمة بين أساليب التدريس وأساليب التقويم في الدراسات الاجتماعية.

5- عدم الاستفادة من اتجاهات النتائج لدى الطلبة في الدراسات الاجتماعية.

6- لا يتم بناء أدوات التقويم وفق آليات علمية دقيقة تتمثل في جدول المواصفات والصدق والثبات.

المجال الثالث المعيق ذو الصلة بالمعلم:

كون المعلم هو المسؤول الأول عن إدارة عمليات التعلم والتعليم داخل الغرفة الصفية فإنه له دور كبير في تحقيق أهداف المنهاج، كذلك فإن المعلم ـ كعنصر بشري ذي خصائص نفسية واجتماعية مترامية الأطراف ـ ترتبط به كثير من العوامل والظروف التي قد تشكل معيقات جذرية تقف أمام تحقيق تلك الأهداف، وبالتالي فإن أبرز تلك المعيقات تظهر على النحو الآتي:

1- تواضع تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية تأهيلا من الناحية المسلكية.
2- عدم تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من فروع الدراسات الاجتماعية بدرجة كافية.
3- لا يؤدي معلمو الدراسات الاجتماعية دورهم بصفة مهنية وموضوعية.
4- عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية من الالتحاق بالبرامج التربوية الحديثة التي تهيئهم وتحسن أدائهم.
5- اعتماد المعلمين على أنموذج " المعلم التقليدي " وعدم السعي إلى تطوير الذات.
6- يهمل المعلمون إرشادات الإشراف التربوي الخاصة بالجانبين الأكاديمي والتربوي.

المجال الرابع المعيق ذو الصلة بالطلبة وأولياء أمورهم:

يعد الطالب هو المحور الرئيس للعملية التعليمية التعلمية، بل هو النتاج الأول والأخير الذي تسعى المناهج الدراسية إلى تطوير ذاته وبناء قدراته وصقل شخصيته، لذلك فإن حول هذا المحور الكثير من الخصائص والعوامل والأسباب التي قد تقف حائلا دون تحقيق الأهداف المرجوة، ومن ذلك:

1- لا تنبثق محتويات الدراسات الاجتماعية من احتياجات الطالب ومعتقداته.
2- هناك نظرة سلبية (توجهات) خاطئة لدى الطلبة نحو مباحث الدراسات الاجتماعية.

3- عدم وضوح العلاقة بين خصائص المجتمع الحقيقية وما يدرسه الطلبة في محتويات الدراسات الاجتماعية.

4- تعارض قيم المجتمع وعاداته وتقاليده كثيرا من القضايا التي تتطرق إليه مباحث الدراسات الاجتماعية.

5- وجود قصور في التعاون بين المجتمع المحلي المتمثل بمجلس أولياء الأمور ومعلمي الدراسات الاجتماعية.

6- عدم توفير فرص لأولياء الأمور للتعرف على سير التدريس في الدراسات الاجتماعية.

المجال الخامس المعيق ذو الصلة بالإشراف التربوي:

لا شك أن الإشراف التربوي بمثابة الجهة الفنية المشرفة والموجهة بل والمساندة للعملية التعليمية التعلمية، وبالتالي فإن حدوث أي خلل أو خطأ في عمل هذه الجهة قد ينعكس سلبا على تحقيق أهداف تلك العملية، وبالتالي فإن أبرز المعيقات التي ترتبط بهذا المجال ما يأتي:

1- تعد زيارات مشرفي الدراسات الاجتماعية للميدان غير كافية لمتابعة أداء المعلمين وتوجيههم.

2- هناك شدة واضحة في تعامل المشرفين مع المعلمين.

3- هناك تساهل كبير في تأدية الدور الإشرافي في توجيه معلمي الدراسات الاجتماعية.

4- لا يوجد هناك برامج تطويرية يقدمها الإشراف التربوي لتطوير أداء المعلمين في الميدان.

5- لا يتمتع المشرف التربوي بثقافة اجتماعية غنية ومرنة.

6- المشرف التربوي غير مؤهل تأهيلا كافيا لوظيفته الإشرافية.

ثانيا : أولا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على ما يأتي :

هل تختلف معيقات أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف الجنس والخبرة ؟

والذي قد نصت فرضيته على ما يلي : لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى (للجنس، الخبرة) . ويشتق من هذه الفرضية فرضيتان فرعيتان :

الفرضية الأولى الخاصة بالسؤال الثاني، والتي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت يعزى للجنس.

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها على الاستبانة، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، والتي تعزى للجنس، فقد تم استخدام اختبار (ت) (T–Test) ، ويبين ذلك الجدول (2) :

الجدول (2)

نتائج اختبار (ت) (T–test) لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية على الاستبانة، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية التي تعزى للجنس

مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشرفون	16	4.23	0.34	1.23	1.54
المشرفات	11	3.45	0.45		
المجموع	**27**	**3.84**	**0.40**		

يلاحظ من الجدول (2) أن قيمة (ت) بالنسبة لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها على الاستبانة قد بلغت (1.23)، وبمستوى دلالة يساوي (1.54)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها على الاستبانة، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، التي تعزى للجنس، عند مستوى (α=0.05)، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى للجنس.

لذا فلا يوجد أثر لجنس المشرفين سواء الذكور أم الإناث في الاختلاف بين بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

الفرضية الثانية الخاصة بالسؤال الثاني، والتي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى للخبرة.

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها على الاستبانة من خلال متغير الخبرة، ويبين ذلك الجدول (3):

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية على الاستبانة التي تعزى للخبرة

مستويات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	5	4.34	0.73
5 سنوات إلى 10	8	3.56	0.47
10 سنوات فأكثر	14	3.89	0.42
المجموع	27	3.93	0.54

يلاحظ من الجدول (3)، أن أعلى متوسط حسابي لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها كان للمشرفين الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات، حيث بلغ (**4.34**)، بانحراف معياري يساوي (**0.73**)، وأدنى متوسط حسابي لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية

ومشرفاتها كان للمشرفين الذين تتراوح خبراتهم بين (5–10) سنوات، حيث بلغ (**3.56**)، بانحراف معياري يساوي (**0.47**).

ولتحديد إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات مستويات الخبرة الثلاثة فقد جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**)، ويبين جدول (4) ذلك .

الجدول (4)

نتائج تحليل (**ANOVA**) لمتوسطات مستويات خبرة المشرفين التربويين على الاستبانة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	1و935	0و967	0و734	0و113
داخل المجموعات	24	31و611	0و316		
المجموع	26	33و547	1و317		

ويلاحظ من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها على الاستبانة قد بلغت (734و0)، وبمستوى دلالة يساوي (113و0)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات خبرة المشرفين التربويين على الاستبانة، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية عند مستوى (α=0.05)، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص أنه على لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى للخبرة.

لذا فلا يوجد أثر لخبرة المشرفين في الاختلاف بين معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على ما يأتي : هل تختلف معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت باختلاف الجنس أو الخبرة ؟

والذي قد نصت فرضيته على ما يلي : لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى (للجنس، الخبرة) . ويشتق من هذه الفرضية فرضيتان فرعيتان :

الفرضية الأولى الخاصة بالسؤال الثالث، والتي تنص على ما يأتي : لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى للجنس .

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، والتي تعزى للجنس، فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test)، ويبين ذلك الجدول (5) :

الجدول (5)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات معلميّ الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق

بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، التي تعزى للجنس

مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلمون	178	4.22	0.42		
المعلمات	202	3.16	0.41	1.71	1.81
المجموع	**380**	**36.9**	**0.415**		

يلاحظ من الجدول (5)، أن قيمة (ت) بالنسبة لمتوسطات استجابات معلميّ الدراسات الاجتماعية، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، التي تعزى للجنس قد بلغت (1.71)، وبمستوى دلالة يساوي (1.81)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلميّ الدراسات الاجتماعية الذكور أو الإناث، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى للجنس.

الفرضية الثانية الخاصة بالسؤال الثالث، والتي تنص على ما يأتي : لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى للخبرة .

وللإجابة عن هذا الجزء فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت على الاستبانة حسب الخبرة، ويبين ذلك الجدول (6) :

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت على الاستبانة حسب الخبرة

مستويات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	54	3.44	0.63
5 سنوات إلى 10	145	4.26	0.41
10 سنوات فأكثر	181	4.29	0.52
المجموع	380	3.996	0.52

يلاحظ من الجدول (6)، أن أعلى متوسط حسابي لاستجابات معلمي الدراسات الاجتماعية كان للمعلمين الذين تزيد خبرتهم عن (10) سنوات، حيث بلغ (**4.29**)، بانحراف معياري يساوي (**0.52**)، وأدنى متوسط حسابي لاستجابات معلمي الدراسات الاجتماعية كان للمعلمين الذين تقل خبراتهم عن (5) سنوات، حيث بلغ (**3.44**)، بانحراف معياري يساوي (**0.63**).

ولتحديد إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات مستويات الخبرة الثلاثة فقد جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**)، ويبين جدول (7) ذلك.

الجدول (7)

نتائج اختبار (**ANOVA**) للفروق بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، التي تعزى للخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المستويات	2	620و0	310و0	56و3	390و0
داخل المستويات	377	926و32	326و0		
المجموع	379	55و33	087و0		

يلاحظ من الجدول (7)، أن قيمة (ف) بالنسبة لمتوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية قد بلغت (56و3)، وبمستوى دلالة يساوي (0.390)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى للخبرة، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى للخبرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي قد نص على ما يأتي :

ما معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟

وسيتم مناقشة نتائج هذا السؤال من خلال تحليل كل فقرة وبيان مدى مستوى إعاقتها لتحقيق أهداف تحيق مناهج الدراسات الاجتماعية وكيفية ذلك، وسيأتي ذلك على النحو الآتي:

المجال الأول المعيق ذو الصلة بالمقرر:

وجاءت تلك المعيقات على النحو الآتي:

1- عدم إظهار كتب الدراسات الاجتماعية الأهداف العامة للكتاب بوضوح.

وذلك لأن الأهداف العامة للكتاب تعتبر جزءً أساسيا من الأهداف العامة لمنهاج الدراسات الاجتماعية، فعدم وضوحها يعني السير بعشوائية دون تخطيط فاعل ودقيق، وبالتالي إحداث خلل في عمليات التنفيذ والتقويم؛ وذلك لأن ما بني على ضعيف فهو ضعيف مثله.

2- عدم إظهار كتب الدراسات الاجتماعية أهداف كل وحدة بوضوح.

إن أهداف الوحدة الدراسية بلا شك مشتقة من أهداف الكتاب، وهي من جانب آخر حلقة صلة بين تلك الأهداف وأهداف الدرس؛ إذ إنها من الركائز الأساسية المعتمدة لدى المعلم عند قيامه بالتخطيط اليومي لحصصه، لذا فإن عدم وضوح تلك الأهداف سيترتب عليه وجود خلل في العملية التعليمية التعلمية، الأمر الذي سينعكس على تحقيق أهداف المنهاج.

3- اللغة المستخدمة في كتب الدراسات الاجتماعية غير واضحة.

تعتبر المعرفة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية ذات طبيعة تاريخية ووصفية؛ أي أنها تميل إلى الجانب الاستقرائي العقلي المباشر، فهي بعيدة نوعا ما عن الجانب التجريبي والمخبري، لذا فإن وجود أي غموض فيها سواء في طريقة السرد أو الاصطلاحات سيترتب عليه آثار سلبية تنعكس مباشرة على استيعاب الطلبة.

4- تزاحم كتب الدراسات الاجتماعية بكثافة المعرفة.

إن مما ليس فيه اختلاف أن كتب الدراسات الاجتماعية ـ نظرا لطبيعة مادتها العلمية ـ تعرض مادة جغرافية أو تاريخية أو وصفية، وهذه المادة تتسم بسعتها وعمقها الكمي، الأمر الذي يستدعي أحيانا وجود زخم معرفي في محتوى الكتاب، الأمر الذي يشكل عبئا كبيرا على الطلبة والمعلمين؛ بغية تعلم تلك المعرفة وتعليمها، ومما يزيد الأمر تعقيدا أن تلك المعرفة من نوع المعرفة التذكرية التي تحتاج إلى الحفظ.

5- المعرفة المقدمة في كتب الدراسات الاجتماعية ذات مستوى أعلى من قدرات الطلبة.

لا شك أن كل مستوى معرفي يحتاج إلى مستوى عقلي مناسبه له بغية إدراكه وإتقانه، ويلجأ واضعو المناهج أحيانا إلى رفد الكتب بالمعارف ذات المستويات العقلية العليا، وقد يكون في ثنايا تلك المعارف ما يفوق قدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية، وبالتالي فلن يفيد الطالب من تلك المعرفة بتاتا، بل ستكون عبئا عليه، عوضا عن أنها ستدخل في مجال تقييمه.

6- افتقار كتب الدراسات الاجتماعية إلى الصور والرسوم التوضيحية.

تتطلب كتب الدراسات الاجتماعية لاسيما كتب الجغرافية التوضيح من خلال الصور والرسوم؛ وذلك انطلاقا من كون أن هذه المادة تبحث في مجال التضاريس الأرضية والصخور والتربة والمناخ، وهذه المعرفة يمكن تمثيلها من خلال الصور؛ لإمكانية الحصول عليها من الطبيعة؛ لذا

فإن افتقار الكتب إلى مثل هذه الصور يعني عدم رسوخ المفاهيم الجغرافية في أذهان الطلبة، الأمر الذي يعني عدم تحقق الكثير من تلك الأهداف الدراسية لديهم.

المجال الثاني المعيق ذو الصلة بأساليب التدريس والتقويم:

1- أساليب التدريس المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية يغلب عليها الطابع التقليدي.

إن طرائق التدريس من الوسائل التعليمية المهمة التي تزود الطلبة بخبرات جديدة تسهل عملية ربط الحقائق والأشياء وتثبت عملية الإدراك الحسي، وهذه القدرات الكامنة لا يمكن الكشف عنها إلا باستخدام طرائق تدريس مناسبة. كما إنها تؤدي إلى ربط المعلومات التي يتلقاها الطالب في المؤسسة التعليمية بواقع حياته وتقوي قدرة التمييز المكاني والزماني، لذلك يمكن اعتبار طرائق التدريس همزة الوصل بين الطلبة ومكونات المنهج وكذلك بين الطلبة والمعلمين. وبناء على ما سبق فإن الطرائق التقليدية تهتم بالكم على حساب النوع، وتعتبر الطالب جزءا ثانويا لا أساسيا، ومن هنا فإن الاعتماد على الطرائق التقليدية لن يحقق الأهداف المرجوة من المنهاج الذي يسعى إلى بناء عقلية تفاعلية ناقدة تهتم بالنوع وتسعى إلى بناء شخصية الطالب فلا يكون خازنا للمعرفة فقط.

2- تفتقر أساليب التدريس في الدراسات الاجتماعية إلى توظيف تقنيات التعليم.

إن من المعهود أن تقنيات التعلم تسهم في تسهيل تحقيق أهداف المنهاج؛ وذلك لأنها تسهم في مواجهة تزايد المعرفة الهائل، وتجعل المدرسة صورة عن الحياة التقنية الراهنة، وتخفف الوسائل التقنية التعليمية من داء اللفظية في التدريس، كما أنها تمكن من التدريس في الصفوف الكبيرة، وتجعل التدريس أكثر جاذبية، وتسهم في سرعة نقل المعلومات وتوفير الوقت، وعلاج مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين علمياً وتربويا، والتغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين،

واستخدام حواس الإنسان كافة في التعلم. لذا فإن افتقار أساليب التدريس إلى توظيف التقنيات يعني وجود معيقات مؤكدة في وجه تحقيق أهداف المنهاج.

إن من شأن تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم أنه يقلل الآثار الضارة التي تترتب على عملية التلقين والحفظ, وأن يجعل الطالب نشطاً ومشاركا في العملية التعليمية التعليمة بإيجابية, فتزداد ثقته بنفسه, وقدرته على تنظيم المعلومات وتصنيفها, ويتعود على التفكير فيما يقرأ أو يسمع, وبالتالي ينمو تفكيره، ويتمكن من التعبير عما يجول في ذهنه من أفكار بمنهجية علمية مقنعة، إضافة إلى ذلك فإن ذلك التنويع يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، لذا فإن عدم مراعاة أساليب التدريس لجانب التنوع يعنى عدم إتقان الطالب لكثير من المعارف والمهارات الضرورية.

3- عدم التنويع في أساليب تقييم الدراسات الاجتماعية.

يعني التنويع في أساليب التقويم أنها ستضع أمام المعلم أساليب تقويمية متنوعة وتضع أمام المعلم مستويات متعددة من أنواع الاختبارات المقننة المدروسة، بحيث يوجه طلبته إليها باهتمام وانتباه، كما أنها تضع أمامه صفات الاختبار الجيد من صدق وشمولية وثبات وموضوعية، فعندما تكون الأسئلة شاملة متنوعة يستطيع الطالب أن يجيب على الأسئلة الأخرى فيما لو تعثر في الإجابة على بعض منها.

وستجنب الطلبة الآثار المترتبة على سوء فهم الاختبارات المدرسية كالمبالغة في أهمية الامتحانات لقياس نتائج عملية التعلم وثمارها، كما أنها ستجنبهم الآثار النفسية الضارة للاختبارات. فهي تثير خوف الطلبة، بل خوف أهليهم في بعض الأحيان.

4- ثمة غموض في العلاقة القائمة بين أساليب التدريس وأساليب التقييم في الدراسات الاجتماعية.

إن التقويم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها، وأنه يواكبها في جميع خطواتها، ومن مهام التقويم لاسيما البنائي استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهاج،

في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي، وحيث إن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين، فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها. وعدم ارتباط التقويم بأساليب التدريس يعني عدم تحسين تلك الأساليب، وهذا يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة بصورة متكاملة.

5- عدم الاستفادة من اتجاهات النتائج لدى الطلبة في الدراسات الاجتماعية.

أي عدم الإفادة من التغذي الراجعة المقدمة من التقويم، والتي تأتي بعد تطبيق الاختبارات اليومية أو الشهرية، وقد تأتي بعد تطبيق الاختبارات النهائية. حيث تعتبر التغذية الراجعة من أهم ثمار عمليات التقويم، حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، فالدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية، التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة مثل اختبارات التحصيل. وهي من جانب آخر يمكن أن تسهم في تطوير المنهاج من خلال تقديم جوانب النقص وتبريرها سواء المتعلقة بالمحتوى أو أساليب التدريس أو التقويم أو حتى المعلم أو الطالب.

6- لا يتم بناء أدوات التقويم وفق آليات علمية دقيقة تتمثل في جدول المواصفات والصدق والثبات.

إن هناك صفات أساسية يجب أن تتوفر في أي اختبار كي يحظى بالاحترام، ويكون موثوقا وصادقا ومناسبا لخصائص الطلبة، بل ويقيس ما وضع من أجله من أهداف، وإن افتقار الاختبار لمثل هذه الصفات يعني أن نتائجه لن تكون موثوقة؛ أي أنها غير حقيقية، وبالتالي فلن يتم الاعتماد عليها نهائيا.

المجال الثالث المعيق ذو الصلة بالمعلم:

1- تواضع تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية تأهيلا من الناحية المسلكية.

يلعب المعلم دوراً بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم، ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها، لذا لابد من إعداد المعلم مسلكيا، فالإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، حيث يهدف إلى تكوين شخصيته وصقلها؛ ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه الطلاب وإرشادهم. بحيث يستطيع الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها؛ حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلاب وفقاً للأهداف المقررة، كذلك الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة، وقدراتهم ومعرفة الفروق الفردية بينهم.

2- عدم تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من فروع الدراسات الاجتماعية بدرجة كافية.

حيث تعتبر الدراسات الاجتماعية من المباحث المتفرعة، والتي تشتمل على عدة جوانب ممثلة بالجانب التاريخي، والجانب الجغرافي، والوطني، والاجتماعي، وعلى المعلم أن يكون ملما بهذه الجوانب خير الإلمام، على الرغم من سعتها وترامي أطرافها، وعدم سعة إطلاع المعلم في هذا الجانب ستنعكس بالتأكيد على تحقيق أهداف تلك المباحث.

3- لا يؤدي معلمو الدراسات الاجتماعية دورهم بصفة مهنية وموضوعية.

ينبغي على المعلم أن يؤدي دوره بصفة مهنية وموضوعية؛ أي أن يسعى إلى تحقيق كل ما هو مطلوب منه بجدية وفاعلية، وأن يتسم بالعطف على طلابه والصبر على أخطائهم، والقدرة على توضيح الدروس، وأن يكون محبا لمهنته، ومتواضعا في غير ضعف، وأن يكون متمكنا من

تخصصه، وواسع الاطلاع، وأن يحافظ على مواعيد المدرسة واحترام لوائحها، وأن يكون مخلصا لله قدوة لطلابه؛ لأن انعدام هذه الصفات سينعكس سلبا على تحقيق أهداف المنهاج.

4- عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية من الالتحاق بالبرامج التربوية الحديثة التي تهيئهم وتحسن أدائهم.

يظن البعض أن تنمية المعلم مهنيا عملية منتهية تقتصر على ما يتعرض له من إعداد داخل كليات التربية برامج تنموية وتأهيلية، إلا أن الواقع على خلاف ذلك، فالتنمية المهنية عملية مستمرة تكاد تكون يومية؛ حيث يتعلم المعلم من كل موقف تعليمي يمر به داخل المدرسة وخارجها؛ كما يقوم المعلم بتطبيق ما تعلمه خلال سنوات الدراسة الجامعية وخلال البرامج التدريبية المختلفة داخل حجرة الدراسة، ويستمع إلى ما يمر به زملاؤه من خبرات ومواقف مختلفة أثناء ممارسة عملية التدريس.

كما لا تقتصر فائدة البرامج التربوية للمعلم على الارتفاع بكفاءته التدريسية فقط، فالتنمية المهنية علمية شاملة تعمل على تنمية جميع مجالات عمل المعلم، الذي أصبح منوطا بأدوار جديدة وعديدة فرضتها عليه المتغيرات المجتمعية المعاصرة؛ فالمعلم باحث ومتأمل، قائد ومفكر، مقيم ومخطط ومتعلم، كما فرضت التغيرات السريعة والمتلاحقة تغييرات على مستويات السلم الوظيفي للمعلم فأصبحت كما يلي: المعلم حديث التخرج، والمعلم النامي، والمعلم الكفء، والمعلم المتمكن، والمعلم الخبير، والوصول إلى تلك المستويات، يتوقف على التحاق المعلم بالبرامج التربوية الحديثة.

كما تعد تلك البرامج من أنجع السبل اللازمة لتطوير وإصلاح التعليم لمواجهة التغيرات التي يشهدها المجتمع.

5- اعتماد المعلمين على أنموذج " المعلم التقليدي " وعدم السعي إلى تطوير الذات.

حيث يعتبر تطوير الذات بمثابة النهر الجاري إذا توقف عن الجريان كثرت الأوبئة فيه وأصبح ضرره يعادل فائدته بحيث يجعل المعلم فعّالاً أمام نفسه والآخرين، بحيث يتعرف مصادر قوته ومكامن ضعفه، ويصنع ثقته ويجعله قادراً على تحمل المسؤوليات مهما كبرت ويمكنه من حل المشكلات بعقلية متزنة، وتحسين ذاته بحيث يصنع له وزناً اجتماعيا ثابتاً. والمعلم الذي يقتصر على النموذج التقليدي والخبرة الثابتة فإنه بلا شك سيكون عائقا كبيرا أمام الطلبة لتحقيق أهداف المنهاج المرجوة.

6- يهمل المعلمون إرشادات الإشراف التربوي الخاصة بالجانبين الأكاديمي والتربوي.

ومن المعلوم أن أهمية الإشراف التربوي تكمن في أنه أداة لتطوير البيئة التعليمية، و الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا تنبع حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً، فضلاً عن أن عمل المشرف التربوي يكمل في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه، كما أن التحاق عدد من غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرب ومرشد، وهذا يتحقق في المشرف التربوي . فالمشرف التربوي يكاد يكون الخبير الفني الأول الذي يقدم العون للمعلم في جميع الظروف، لاسيما المعلم المبتدئ، لذا فإن رفض المعلم لإرشادات المشرف تعني اعتماد المعلم على إمكاناته سواء المسلكية أم الأكاديمية، وبالتالي فقد يكون ذلك المعلم غير مؤهل؛ لأن يدير العملية التعليمية التعلمية، لذا فقد تبوء تلك العملية بالفشل.

المجال الرابع المعيق ذو الصلة بالطلبة وأولياء أمورهم:

1- لا تنبثق محتويات الدراسات الاجتماعية من احتياجات الطالب ومعتقداته.

يعرف النمو بأنه مجموع التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، والتي تظهر من خلالها إمكانيات الإنسان واستعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص. ودور التربية تقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفق قدراته واستعداداته نموا موجها نحو ما يرجوه المجتمع وما يهدف إليه، ويهتم المربون بشكل عام ومخططو المناهج بشكل خاص بما توصلت إله البحوث حول سيكولوجية نمو الفرد من أجل مراعاة خصائص النمو في المراحل التعليمية المختلفة.

ويتأثر نمو الأفراد بعدد من العوامل التي قد تزيد من سرعته أو تقلل منه أو تعوقه ومن أهم هذه العوامل النضج والتعلم، إضافة إلى عوامل أخرى، كالوراثة وإفرازات الغدد ولا سيما الغدد الصماء ونوع التغذية ومقدارها والظروف الصحية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان، ونوع انفعالاته وقوتها، فالنضج والتعلم يمثلان عاملين متكاملين يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، فمن واجب المنهاج أن يأخذ بعين الاعتبار نضج المتعلم ونموه، وأن يكون متطورا ناميا باستمرار حتى يواكب استمرار نمو الإنسان ونضجه في المراحل العمرية المتعاقبة.

لذا فإن المنهاج الذي لا يتوافق مع حاجات الطلبة وخصائصهم فلا فائدة فيه، بل على العكس فإنه يضر ولا ينفع، لذا فإنه سيحبط تحقيق الأهداف المرجوة منه.

2- هناك نظرة سلبية (توجهات) خاطئة لدى الطلبة نحو مباحث الدراسات الاجتماعية.

لا شك أن النظرة الإيجابية نحو مباحث الدراسات الاجتماعية نهج أساسي في التعليم يعتمد على صقل توجهات الطلبة وتعزيزها نحو تلك المباحث، فالنظرة سواء سلبية أم إيجابية تعتمد على نوع الاتجاه الذي يحمله الطالب نحو المبحث، وهذا الاتجاه يأتي من خلال التفاعل بين

الطلبة والمعلم أو بين الطلبة أنفسهم، بل بين الطلبة والمعرفة المقدمة في المبحث، والقضية الرئيسة هنا أن اتجاهات الطلبة نحو مباحث الدراسات الاجتماعية تؤثر في تحديد سلوكهم خلال تعلمهم لتلك المباحث، وتؤثر في درجة كفاءة عملية التعلم، ومن خلال هذا الأمر فالاتجاهات الإيجابية ستقود الطلبة إلى تعلم أفضل، والعكس بالعكس، فالاتجاهات السلبية ستسهم حتما في انصراف الطلبة عن التعلم الحقيقي في تلك المباحث.

3- عدم وضوح العلاقة بين خصائص المجتمع الحقيقية وما يدرسه الطلبة في محتويات الدراسات الاجتماعية.

لا شك أن من أهداف مباحث الدراسات الاجتماعية أن توضح للطالب خصائص مجتمعه سواء الأيديولوجية أو السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية، وأن تسعى إلى ربطه وجدانيا وفكريا بمجتمعه؛ من خلال دراسة تلك الخصائص، وتنمية الحس الاجتماعي لديه، بحيث يصبح منتميا لمجتمعه محبا له ساعيا إلى بنائه وتطويره، لكن المشكلة التي قد تظهر هنا هي عدم وضوح العلاقة بين ما يدرس وبين ما يعيش، إما لأن ما يدرسه في غاية المثالية، أو أنه لا يرتبط ارتباط مباشرا بخصائص مجتمعه، فقد يكون المجتمع الذي يعيش فيه الطالب مجتمعا محافظا، وما يدرسه له علاقة بالليبرالية والانفتاح والعولمة وغير ذلك، أو أن الطالب يعيش في مجتمع مدني بحضارته وثقافته، وما يدرسه ذو ارتباط وثيق بتراث الآباء والأجداد والحياة البدوية وما يتعلق بها من ثقافة وخصائص اجتماعية.

4- تعارض قيم المجتمع وعاداته وتقاليده كثيرا من القضايا التي تتطرق إليه مباحث الدراسات الاجتماعية.

وهذه مشكلة كبيرة حيث إن وجود تعارض أو تناقض بين ما يدرسه الطالب في محتويات مباحث الدراسات الاجتماعية، وبين ما يراه في مجتمعه المعاش، يسبب له اضطرابا اجتماعيا، فسيكون الطالب حائرا بين أمرين إما أن يمتثل ما يدرسه في تلك المباحث ويصبح ناقدا وناقما على مجتمعه، أو أن يعتبر مجتمعه الأنموذج المثالي، ولا يثق بما يدرسه، وفي كلتا الحالتين سيخفق الطالب في بناء شخصيته الاجتماعية السليمة.

5- وجود قصور في التعاون بين المجتمع المحلي المتمثل بمجلس أولياء الأمور ومعلمي الدراسات الاجتماعية.

إن نظام التعليم الحديث يتمثل في إشراك جميع الجهات في العملية التعليمية ومنها المجتمع المحلي متمثلا في مجالس الآباء والأمهات توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين في جو يسوده التعاون والاحترام من أجل رعاية الأبناء، عوضا عن تنمية حب المدرسة وتعميق الانتماء للوطن، والعمل علي رفع كفاءة العملية التربوية، وتشجيع الجهود الذاتية الاختيارية للمواطنين بهدف الإسهام في دعم العلمية التعليمية.

لذلك فإن القصور في التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة، سيؤثر سلبا في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية.

6- عدم توفير فرص لأولياء الأمور للتعرف على سير التدريس في الدراسات الاجتماعية.

إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة، أهمها الأسرة والبيت والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة، وهذا الأمر يتجذر بصفة خاصة في مباحث الدراسات الاجتماعية، ولا

يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة. فالتعليم قضية مجتمعية لابد أن يشارك فيها جميع الأطراف من أولياء الأمور والمدرسة وجميع أفراد المجتمع مؤسساته المختلفة.

لذا فقد تضمنت برامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم، وكذلك حضور بعض الحصص لاسيما حصص الدراسات الاجتماعية، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما في هذا الطريق دون عمل مخطط وجهد منظم ومشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي. وتتجذر هذه الفكرة جلية في مباحث الدراسات الاجتماعية؛ لما لتلك المباحث من صلة وثيقة بالمجتمع.

لذا فإن عزل تدريس الدراسات الاجتماعية عن التشاركية البناءة والهادفة مع أولياء الأمور سينعكس سلبا على تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية.

المجال الخامس المعيق ذو الصلة بالإشراف التربوي:

1- تعد زيارات مشرفي الدراسات الاجتماعية للميدان غير كافية لمتابعة أداء المعلمين وتوجيههم.

تبرز أهمية الإشراف التربوي من خلال السعي لإعداد جيل من المعلمين ملماً لمختلف الجوانب العلمية للعمل التربوي بدءاً من القدرة على التعامل مع النظم الاستراتيجية الحديثة للتعلم ومروراً بأساليب التقويم، ونظام الاختبارات والوسائل التعليمية المعينة، وخصائص النمو للطلاب وغيرها. لذا فإن الجانب الكمي ـ عدد الزيارات ـ لمتابعة المشرفين للميدان مهمة جدا، وذلك لأن أعداداً كبيرة من المعلمين يبدؤون الخدمة دون إعداد مهني يتلاءم مع المستجدات التربوية ولا تتوافر

فيهم الكفاءة أو الخبرة المهنية فهؤلاء في حاجة ماسة للإشراف التربوي لصقل قدراتهم، وتدعيمها، ويمكن الإشراف التربوي المعلم المبتدئ بطرق التدريس المختلفة ومساعدته، وتوجيهه من أجل التكيف مع الجو الدراسي الجديد، وتقبل العمل بجميع أبعاده ومسؤولياته. ويساعد المعلم المتميز؛ لتطوير أفكاره وإمداده بما هو جديد، وتطوير إمكاناته العلمية لخدمة زملائه المبتدئين.

ويدرب المعلم القديم على الاتجاهات العلمية المعاصرة وطرق التدريس الحديثة حسب التغيرات المتلاحقة التي طرأت على العملية التربوية، وشرح فلسفة التغير ومبرراته في مواجهة بعض المعلمين الذين مازالوا متمسكين بالقديم. لذا فإن هذه الأمور جميعها تتطلب زيارات مكثفة للمشرف التربوي للميدان، لاسيما أن دور المشرف دور علاجي؛ أي يحتاج إلى شهور وسنوات أحيانا.

2- هناك شدة واضحة في تعامل المشرفين مع المعلمين.

يعد المشرف التربوي حلقة الوصل بين المعلم وبين الجهة المسؤولة عنه فنيا, لأنه يقوم بملاحظة المعلم وتقويمه صفيا؛ لكي ينهضا معا بالعملية التعليمية التربوية، التي تساير التغير والتطور اللذين أصبحا سمة من سمات هذا العصر, المرسوم بالثورة التكنولوجية والتقدم العلمي السريع, ومن هنا فعلى المشرف التربوي أن يكون حذرا في تعامله مع معلميه في الميدان؛ لأنه مطالب بالتعاون مع أولئك المعلمين بغية تطوير أدائهم، وبالتالي فإن استخدامه للشدة أو حتى الأساليب القمعية قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

3- هناك تساهل كبير في تأدية الدور الإشرافي في توجيه معلمي الدراسات الاجتماعية.

كما أن الشدة تؤثر سلبا في تعاون المشرف مع المعلمين، فإن التساهل المفرط قد يؤثر أيضا سلبا في هذا المجال؛ وذلك لأنه سيترتب عليه عدم التزام المعلمين باقتراحات المشرف وتوجيهاته.

4- لا يوجد هناك برامج تطويرية يقدمها الإشراف التربوي لتطوير أداء المعلمين في الميدان.

إن أهمية البرامج التطويرية التي يقدمها الإشراف التربوي للمعلم ظاهرة للعيان، فهي تساعد في النهاية المعلم على تطوير ذاته وقدراته، وتعمل على تنمية مهاراته التدريسية، وبالتالي فإن تقصير الإشراف التربوي في تزويد المعلمين بالبرامج التطويرية يعني حتما إحداث خلل في تحقيق أهداف المنهاج.

5- لا يتمتع المشرف التربوي بثقافة اجتماعية غنية ومرنة.

إن المشرفُ التربوي يعمل في ميدان فسيح ومتشابك، ويرتبط بإدارات وبيئات مختلفة، ولكل واحدةٍ منها تكاليفُ ومهامٌ قد تصل إلى حدِّ التناقض في بعض الأحيان، وهو مع ذلك مسؤول عن تطويرِ الميدان التربوي، ومكلَّفٌ بعلاج حالات القصور، وهنالك مشاريعُ وَزَارية يُطلب منه تنفيذُها. ويُضاف لهذا أنه يجب أن يبنيَ علاقات إيجابية مباشرة مع الميدان التربوي من جهة، ومع مسؤولي التربية من جهة أخرى، وأن يكونَ حلقة وصلٍ فيما بين الطرفين، مع حاجته المستمرة في ذات الوقت لتنمية ذاته، وتطوير مستوى أدائه؛ ليكون أهلاً للمسؤولية المنوطة به. وهذه الأمور كلها تتطلب من المشرف التربوي أن يمتلك ثقافة اجتماعية غنية، وإلا فإنه سيبوء بالفشل في أداء عمله، الأمر الذي سينعكس على أداء المعلمين والطلبة على حد سواء.

6- المشرف التربوي غير مؤهل تأهيلا كافيا لوظيفته الإشرافية.

لا شك فإن مهنة الإشراف كغيرها من المهن تحتاج إلى مؤهلات ومتطلبات وخبرات وظيفية واكاديمية وتربوية، وذلك لأن هذه المؤهلات والخبرات ستمكنه من القيام بعمله على أكمل وجه؛

لأن المشرف التربوي بمثابة الخبير الفني الأول الذي يفيد منه المعلم، وبالتالي فإن أي قصور في مؤهلاته أو خبراته سينعكس على تعامله وتوجيهه وإشرافه لمعلميه، مما يعني أنه سيفقد الثقة بنفسه، وسيحمل المعلمون نحوه اتجاهات سلبية.

ثانيا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي قد نص على ما يأتي :

هل تختلف معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت باختلاف الجنس أو الخبرة ؟

والذي قد نصت فرضيته الرئيسة على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى للجنس والخبرة. وقد اشتق من هذه الفرضية فرضيتان فرعيتان :

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى الخاصة بالسؤال الثاني،** والتي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى للجنس.

وقد تم قبول الفرضية الأولى، حيث بينت نتائج الدراسة، وكما هو ملحوظ في الجدول (2) أن قيمة (ت) بالنسبة لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية على الاستبانة قد بلغت (1.23)، وبمستوى دلالة يساوي (1.54)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية ومشرفاتها على الاستبانة، فيما يتعلق

بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، التي تعزى للجنس، عند مستوى (a=0.05)، لذا فإنه لا يوجد أثر لجنس المشرفين سواء الذكور أم الإناث في بيان الفروق الإحصائية فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية .

وتعني هذه النتيجة أنه لا فرق بين وجهتي نظر المشرفين الذكور والإناث في تحديد معيقات تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية المطروحة ضمن الاستبانة .

وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين يكون ناشئاً عن سبب إحصائي، وهو تساوي أو تقارب المتوسطات الحسابية الخاصة بكلا الجنسين، والتي تعكس مدى استجابة الجنسين لفقرات الاستبانة . فقد كانت المتوسطات متقاربة بصورة نسبية بينهما، بحيث لا ينسب تفاضل لجنس دون آخر.

وقد تفسر هذه النتيجة من زاوية أخرى، وهي أن معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ظاهرة للجميع، وليست خاصة بطبقة دون أخرى أو جنس دون آخر.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية يطلع عليها كلا الجنسين من المشرفين : الذكور والإناث، وكلاهما نتاج المجتمع نفسه، وعليه فقد لا يوجد مبرر لافتراض أن ثمة تباينا ذا دلالة إحصائية بين الجنسين، فضلا عن أن نتائج غالبية الدراسات في مجال معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، تشير إلى عدم وجود فرق بينهما، كما أشارت دراسة فوارعه وشاور (2011) ودراسة مكي (2008) .

وبتعبير آخر فإن نقاط الاتفاق بين الجنسين أكبر من نقاط الاختلاف فيما يتعلق بوجهتي نظرهما نحو معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، كما يمكن أن تفسر النتيجة السابقة اعتمادا على وجهة نظر مكي (2008) الذي يفترض أن معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، لا تعد نتاجا عرضيا لطبيعة الجنس البشري، فهي بحاجة إلى فروق كبيرة ليس فقط في الخصائص البيولوجية والسيكولوجية للجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل فوارعه وساره شاور (2011) ودراسة مكي (2008)، وتختلف مع دراسة الشمري (2006) .

- **الفرضية الثانية الخاصة بالسؤال الثاني**، والتي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت تعزى للخبرة.

وقد لوحظ من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة لاستجابات مشرفيّ الدراسات الاجتماعية على الاستبانة قد بلغت (734و0)، وبمستوى دلالة يساوي (113و0)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات خبرة المشرفين التربويين على الاستبانة، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية عند مستوى (α=0.05)، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

لذا فإنه لا يوجد أثر لخبرة المشرفين في بيان الفروق الإحصائية فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

وتعني هذه النتيجة أنه لا فرق بين وجهات نظر المشرفين المختلفين في مستويات خبراتهم في تحديد معيقات تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية المطروحة ضمن الاستبانة.

وعدم وجود فرق ذي دلالة بين المشرفين ذوي الخبرات المختلفة إحصائيا سببه تساوي أو تقارب المتوسطات الحسابية الخاصة بأصحاب الخبرات المختلفة، والتي تعكس مدى استجابة جميع المشرفين على اختلاف خبراتهم لفقرات الاستبانة . فقد كانت المتوسطات الحسابية بين الخبرات سواء التي كانت أقل من (5) سنوات، أو تراوحت بين (5–10) أو كانت أكثر، فجميعها متقاربة بصورة نسبية، بحيث لا ينسب تفاضل خبرة دون أخرى.

وتفسر هذه النتيجة أيضا بأن معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، لا يتطلب إدراكها خبرة معينة فهي جلية للجميع، لاسيما إذا علم أن المشرف التربوي بحكم وظيفته قد عمل مسبقا معلما للدراسات الاجتماعية، وهذا قد يكون كافيا له ليطلع على أبرز المعيقات التي تمنع تحقيق أهداف منهاجه.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الخبرة المتأتية للمشرف التربوي، لا تسهم في كشف معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية؛ وذلك كون معرفتها وإدراكها أمر يسير، ويكمن جوهر الخبرة في تحديد سبل مواجهة تلك المعيقات وعلاجها.

وبعبارة أخرى فإن نقاط الاتفاق بين المشرفين ذوي الخبرات المختلفة أكبر من نقاط الاختلاف فيما يتعلق بوجهات نظرهم نحو تحديد معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2008) وإن كانت في اللغة الإنجليزية، وتختلف مع دراسة بن عفيف (2009).

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على ما يأتي : هل تختلف معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت باختلاف الجنس أو الخبرة ؟

الفرضية الأولى الخاصة بالسؤال الثالث، والتي تنص على ما يأتي : لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى للجنس .

وبالنظر في الجدول (5)، يلاحظ أن قيمة (ت) بالنسبة لمتوسطات استجابات معلميّ الدراسات الاجتماعية، فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، التي تعزى للجنس قد بلغت (1.71)، وبمستوى دلالة يساوي (1.81)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلميّ الدراسات الاجتماعية الذكور والإناث.

وكما تمت الإشارة سابقا . في مناقشة نتائج السؤال الأول . إلى أن عدم وجود فروق تعزى للجنس يعني أنه لا توجد فروق جذرية بين وجهات نظر المعلمين سواء أكانوا ذكورا أم إناثا في تحديد معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، فهم متفقون في وجهات نظرهم نحو تلك المعيقات.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عادل فوارعه وساره شاور (2011)، وتختلف مع دراسة روبين (Robin,2000).

الفرضية الثانية الخاصة بالسؤال الثالث، والتي تنص على ما يأتي : لا يوجد اختلاف في معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05). من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت تعزى للخبرة.

ويلاحظ من الجدول (7)، أن قيمة (ف) بالنسبة لمتوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمعيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية قد بلغت (3.56)، وبمستوى دلالة يساوي (0.390)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى للخبرة.

وتعني هذه النتيجة أن المعلمين على مختلف خبراتهم سواء أكانت الخبرات العليا أم المتوسطة وحتى المتدنية، يتفقون في وجهات نظرهم حول معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية، بحيث لم تؤثر الخبرة في تغيير تلك الوجهات حيال هذا الموضوع، وهذا قد يعود إلى كثير من الأسباب . كما تمت الإشارة سلفا . منها أن تحديد تلك المعيقات لا يتطلب الكثير من الخبرات، أيضا قد يفسر الأمر من منظور آخر أنه لا يوجد فرق جذري بين نوعية تلك الخبرات.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عادل فوارعه وساره شاور (2011)، وتختلف مع دراسة روبين (Robin,2000).

توصيات الدراسة :

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة يُوصى بما يأتي:

1- الاهتمام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالخصائص النمائية والقدرات الفردية للطلبة .
2- التركيز على نوعية أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية الحديثة، واستحداث الطرائق الملائمة لخصائص الطلبة والفروق الفردية.
3- تكثيف وشائج التعاون ومجالس الآباء والمجتمع المحلي مع المدرسة، وبناء علاقات تشاركية بناءة.
4- إجراء المزيد من الدراسات الجامعية والبحوث الإجرائية، التي من شأنها الوقوف على معيقات تحقيق أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية.
5- بناء خطط علاجية وإجرائية للحد من المعيقات، التي تواجه تحقيق أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية.

المراجع :

ابن منظور، جمال الدين، (1989)، **لسان العرب**، تحقيق : دار القلم، القاهرة.

أبو حسان، خالد أحمد صالح (1998)، **معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو مغلي، سميح، (2002)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار البازوري العلمية، ليبيا.

الأحمد، عبد الرحمن أحمد (1986)، **تطوير نظام التعليم العام في دولة الكويت**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

بن عفيف، صالح بن احمد (2009), **معوقات تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة**, رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة ام القرى ,مكة المكرمة.

الجابري، محمد عابد (1998)، **العولمة والهوية الثقافية: عشر طروحات**، المستقبل العربي، السنة العشرون، العدد 228، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002)، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الجبر، سلمان (1990) **تقويم تدريس الجغرافيا ومدى اختلافاتها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ص 144.

الحربي، شيرين بنت غازي سليمان (2008), **معوقات ابداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة**, رسالة غير منشورة, جامعة ام القرى, مكة المكرمة.

الخطيب، عامر يوسف (2004)، **فلسفة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

خضر، فخري رشيد (2006)، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

خليفة، يوسف (1993)، **في التربية الاجتماعية**، ط2، دار العلم، بيروت.

دبور، مرشد محمود والخطيب، إبراهيم ياسين (2001)، **أساليب تدريس الاجتماعيات**، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن.

الرواضية، صالح محمد (2003)، **معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 63.

السكران، محمد ابراهيم (2002) **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص22-23، ط2.

السلمي، علي محمد (1993)، **معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة كما يراها المعلمون**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشمري, محمد خزيم عمير (2006), **واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الطبيب، أحمد، (1995)، الإحصاء في التربية وعلم النفس، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

عبد المنعم، منصور أحمد وعبد الباسط، حسين محمد (2006)، **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدم**ة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عصيدة، مصطفى سليمان (1996)، **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة**

الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الفتلاوي، سهيلة محسن (2004) **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،** ص17، 2004، ط1.

فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005)، **طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

فوارعة, فارس وسارة, شاور (2011). **معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8-10)** من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل. دراسة مقدمة لمؤتمر تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية – الواقع والطموحات : جامعة الخليل.

مكي، وداد بنت عبدالجواد (2008), **واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ام القرى, مكة المكرمة.

المفرجي، خليفة علي (2001)، **معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

المحروقي, ماجد بن ناصر بن خلفان (2008) **دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف تربية المواطنة** , مطبعة الرياض , جدة.

منصور، أحمد عبد المنعم (2006) **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة**، عالم الكتب، القاهرة. ص 15-16.

ناصر، إبراهيم (2003)، **أسس التربية**، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

نزال، شكري حامد (2003)، **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية (2010) **الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية**، ص11، 2010، ط1.

المراجع الأجنبية :

John.U,(1998**)** **Social Studies for Children**, p5.

George. D.(2003) **Difficulties that challenge the teaching of Investigation Education Alontih in boarding schools** .

Robin. S . (2000) **Problems of social studies in schools, civil .**

UNESCO,(1991**)** **Hand Book for the Teaching of Social Studies**, p37.

William, W. Joyee,(1991) **Teaching Social Studies in the Elementary and Middle School**, p10.

ملاحق الدراسة

الملحق (1)

متن أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة وصفية بعنوان " **معيقات تحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**"، لذا فإني أرجو منكم التكرم بتعبئة كل ما هو مطلوب ضمن المعلومات العامة وفقرات الاستبانة؛ وذلك لأجل الأمانة العلمية والإجابة عن أسئلة الدراسة بصدق وأمانة .

وتفضلوا بقبول الاحترام

الباحث

أولاً : المعلومات العامة :

أرجو وضع إشارة (X) داخل المربع، المحاذي للحالة التي تناسبك، مراعيا الدقة :

- **أعمل حاليا :**
- **معلما للدراسات الاجتماعية** ☐
- **مشرفا للدراسات الاجتماعية** ☐
- **استمرت خبرتي في عملي الحاليّ :**

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 سنوات إلى 10 ☐

10 سنوات فأكثر ☐

- **الجنس هو :**

ذكر ☐ **أنثى** ☐

فقرات الاستبانة :

مجالات المعيقات ذات الصلة بتحقيق أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت						
الرقم	نص الفقـــرة	درجة المقياس				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	المجال الأول المعيق ذو الصلة بالمقرر					
1	عدم إظهار كتب الدراسات الاجتماعية الأهداف العامة للكتاب بوضوح					
2	عدم إظهار كتب الدراسات الاجتماعية أهداف كل وحدة بوضوح					
3	اللغة المستخدمة في كتب الدراسات الاجتماعية غير واضحة					
4	تزاحم كتب الدراسات الاجتماعية بكثافة المعرفة					
5	المعرفة المقدمة في كتب الدراسات الاجتماعية ذات مستوى أعلى من قدرات الطلبة					
6	تفتقر كتب الدراسات الاجتماعية إلى الصور والرسوم التوضيحية					
	المجال الثاني المعيق ذو الصلة بأساليب التدريس والتقويم					
7	أساليب التدريس المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية يغلب عليها الطابع التقليدي					
8	تفتقر أساليب التدريس في الدراسات الاجتماعية إلى توظيف تقنيات التعليم					
9	عدم التنويع في أساليب تقييم الدراسات الاجتماعية					

10	وضوح العلاقة بين أساليب التدريس وأساليب التقييم في الدراسات الاجتماعية					
11	عدم الاستفادة نت اتجاهات النتائج لدى الطلبة في الدراسات الاجتماعية					
12	يتم بناء أدوات التقويم وفق آليات علمية دقيقة تتمثل في جدول المواصفات والصدق والثبات					
	المجال الثالث المعيق ذو الصلة بالمعلم					
13	تواضع تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية تأهيلا من الناحية المسلكية					
14	عدم تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من فروع الدراسات الاجتماعية بدرجة كافية					
15	يؤدي معلمو الدراسات الاجتماعية دورهم بصفة مهنية وموضوعية					
16	عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية من الالتحاق بالبرامج التربوية الحديثة التي تهيئهم وتحسن أدائهم					
17	اعتماد المعلمين على أنموذج " المعلم التقليدي " وعدم السعي إلى تطوير الذات					
18	يهمل المعلمون إرشادات الإشراف التربوي الخاصة بالجانبين الأكاديمي والتربوي					

	المجال الرابع المعيق ذو الصلة بالطلبة وأولياء أمورهم					
19	تنبثق محتويات الدراسات الاجتماعية من احتياجات الطالب ومعتقداته					
20	هناك نظرة سلبية (توجهات) خاطئة لدى الطلبة نحو مباحث الدراسات الاجتماعية					
21	عدم وضوح العلاقة بين خصائص المجتمع الحقيقية وما يدرسه الطلبة في محتويات الدراسات الاجتماعية					
22	تعارض قيم المجتمع وعاداته وتقاليده كثيرا من القضايا التي تتطرق إليه مباحث الدراسات الاجتماعية					
23	وجود قصور في التعاون بين المجتمع المحلي المتمثل بمجلس أولياء الأمور ومعلمي الدراسات الاجتماعية					
24	عدم توفير فرص لأولياء الأمور للتعرف على سير التدريس في الدراسات الاجتماعية					
	المجال الخامس المعيق ذو الصلة بالإشراف التربوي					
25	تعد زيارات مشرفي الدراسات الاجتماعية للميدان					

	غير كافية لمتابعة أداء المعلمين وتوجيههم					
26	هناك شدة واضحة في تعامل المشرفين مع المعلمين					
27	هناك تساهل كبير في تأدية الدور الإشرافي في توجيه معلمي الدراسات الاجتماعية					
28	لا يوجد هناك برامج تطويرية يقدمها الإشراف التربوي لتطوير أداء المعلمين في الميدان					
29	يتمتع المشرف التربوي بثقافة اجتماعية غنية ومرنة					
30	المشرف التربوي غير مؤهل تأهيلا كافيا لوظيفته الإشرافية					

ملحق (2)

معايير تحكيم الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجو من حضرتكم التكرم بتعبئة البيانات الآتية، ثم القيام . جزاكم الله خيرا . بتعبئة الجدول المدرج أدناه، بعد الاطلاع على الاختبار .

الاسم الرباعي للمحكم .... التخصص الدقيق ....

مكــان العمل .... رقم الهاتــف......................

رقم المعيار	نص المعيار	مستوى التقويم			إجراءات التعديل
		مقبول	مرفوض	بحاجة إلى تعديل	
1	قدرة الاستبانة على الإجابة عن أسئلة الدراسة التي وضع من أجلها				
2	مراعاة قواعد اللغة العربية				
3	الشمولية لمحتوى المحاور				
4	التنوع في مستويات المحاور				
5	مراعاة قدرات العينة				
6	مراعاة الفروق الفردية				
7	وضوح اللغة				
8	الدقة في صياغة الفقرات				
9	خلو الفقرات من التداخل				
10	عدم الحشو والتكرار				

ملحوظات ترونها مهمة ....

....

الملحق (3)

أسماء محكميّ أداة الدراسة

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ . د . عدنان الجادري	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
د. أحمد الكيلاني	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. خليل القطاونة	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
د. عمار العجمي	المناهج وطرق التدريس	الهيئة العامة للتعليم/ دولة الكويت
د . عاطف مقابلة	إدارة تربوية	جامعة عمان العربية
د. فريد الشمري	المناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
د. يعقوب أبو حلو	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
أ. د عبد الرحمن الهاشمي	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
المعلم معن الخميس	دراسات اجتماعية	مدرسة ماحص الثانوية للبنين
د. منصور العرود	مناهج/ دراسات اجتماعية	الإشراف التربوي
د. عوني البنا	مناهج / دراسات اجتماعية	الإشراف التربوي